

استخدام الشباب المصري لتطبيقات البودكاست في

متابعة القضايا السياسية والاقتصادية: دراسة ميدانية ..

د . حسن أحمد وجيه

د . طارق عبد الباسط اليماني

المدرسان بقسم الإذاعة والتلفزيون وشعبة علوم الاعلام بالأكاديمية الدولية

للهندسة وعلوم الاعلام

ملخص البحث :

تمتثلت مُشكلةُ الدّراسةِ في "رصد اتجاهات الشباب المصري نحو استخدامهم لتطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية"، ويعد هذا هو الهدف الرئيسي الذي تسعى الدراسة إلى تحقيقه ؛ ولهذا قام الباحث بصياغة مجموعة من الأهداف الفرعية ، وهي (رصد معدلات استخدام الشباب المصري (عينة الدراسة) لتطبيقات البود كاست؛ ودوافع هذا الاستخدام؛ وأكثر التطبيقات التي يستخدمونها لاستماع إلى هذه التطبيقات، وتحديد مستوى معرفة الشباب المصري (عينة الدراسة) بالمحتوى المُقدم عبر تطبيقات البود كاست؛ ومستوى تقييمهم لطريقة معالجة هذه التطبيقات للموضوعات والقضايا المُختلفة، وقياس مستوى تفاعل الشباب المصري (عينة الدراسة) مع تطبيقات البود كاست؛ ومستوى تفهمهم في المحتوى المُقدم عبر

تطبيقات البود كاست ، والكشف عن اتجاهات الشباب المصرى (عينة الدراسة) نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية). وقد اعتمدَ الباحثُ فى هذه الدراسة على المنهج المسحى survey الكمى مُستخدماً استمارة الاستبيان عبر الإنترنت (الاستبيان الإلكتروني) كأداة لجمع البيانات من عينة عمدية قوامها (٤٠٠ مفردة) من الشباب المصرى الذى يستخدمون تطبيقات البود كاست من مختلف المستويات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية، كما استند الباحث فى الإطار النظرى للدراسة على نظرية المجال العام Public Sphere.

وخلصت الدراسة إلى ما يلي: أن معدلات استخدام تطبيقات البود كاست بين الشباب المصرى (عينة الدراسة) تتوزع على نحو متساوٍ بين من يستخدمونها دائماً وأحياناً بنسبة (٤١%) لكل منهما؛ وأن غالبية الشباب المصرى (عينة الدراسة) يتعرفون على تطبيقات البود كاست عبر مواقع التواصل الاجتماعى بنسبة (٦٠.٥%)، وأن يوتيوب هو الأكثر استخداماً من قبل الشباب المصرى (عينة الدراسة) للاستماع لتطبيقات البود كاست بنسبة (٩٢%)، وأن معظم الشباب المصرى (عينة الدراسة) لديهم دوافع مرتفعة لاستخدام تطبيقات البود كاست حيث كانت نسبتهم بنسبة (٧١.٥%)، وأن الشباب المصرى (عينة الدراسة) يفضلون متابعة بود كاست العربية القائمة فى ظل الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة بنسبة (٦٠.٨%)، وأن الشباب المصرى (عينة الدراسة) يوضحون أن أكثر الموضوعات التى تم معالجتها على تطبيقات البود كاست الموضوعات والظواهر الاجتماعية بنسبة (٧٢.٨%)، وإن الشباب المصرى (عينة الدراسة) يُفضل التركيز على التغطية العالمية بنسبة (٥٧.٥%) على تطبيقات البود كاست، وأن (٤٧.٥%) من الشباب المصرى (عينة الدراسة) يصفون مستوى تفاعلهم مع تطبيقات البود كاست بأنه مرتفع، وإن (٦٤.٣%) من الشباب المصرى (عينة الدراسة) يتقنون إلى حد ما فى المعلومات والأخبار التى تبثها تطبيقات البود كاست،



وأن (٨٥.٧%) من الشباب المصرى (عينة الدراسة) يحملون اتجاه إيجابى نحو استخدام البود كاست كوسيلة لتعزيز الوعى الجماعى بالقضايا السياسية والاقتصادية، وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الشباب المصرى (عينة الدراسة) لتطبيقات بود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية.

الكلمات المفتاحية: (البود كاست، نظرية المجال العام).



“The Usage of Podcast Applications by Egyptian Youth in Following Political and Economic Issues: A Field Study”

Dr. Hassan Ahmed Wagih, Dr. Tariq Abd AlBasit Al-Yamani

Abstract:

The problem of the study is represented in "Monitoring Egyptian Youth's Attitudes Towards Their Use of Podcast Applications in Following Political and Economic Issues. "This is the main objective the study aims to achieve". Consequently, the researcher formulated a set of sub-goals, which are:

- Observing the rates of use of podcast applications by Egyptian youth (the study sample).
- Understanding the motivations behind this usage.
- Identifying the most popular applications they use to listen to these podcasts.
- Determining the level of knowledge of Egyptian youth (the study sample) regarding the content provided through podcast applications.
- Evaluating their assessment of how these applications handle different topics and issues.
- Measuring the level of interaction of Egyptian youth (the study sample) with podcast applications and their trust in the content provided.
- Investigating the attitudes of Egyptian youth (the study sample) towards their use of podcast applications in following political and economic issues.

The researcher relied on the quantitative survey method, using an online questionnaire (electronic questionnaire) as a tool for data collection from a purposive sample consisting of 400



Egyptian youth who use podcast applications from various social, educational, and economic backgrounds. In the theoretical framework of the study, the researcher based it on the Public Sphere theory.

The study concluded the following:-

The study concluded that the rates of podcast application usage among Egyptian youth (the study sample) are evenly distributed between those who always use them and those who use them occasionally, with each category representing 41%. The majority of Egyptian youth (the study sample) discover podcast applications through social media at a rate of 60.5%, and YouTube is the most used platform by Egyptian youth (the study sample) for listening to podcasts at a rate of 92%. Most Egyptian youth (the study sample) have high motivations for using podcast applications, with 71.5% indicating such motivation. Moreover, 60.8% of Egyptian youth (the study sample) prefer following Arabic podcasts in light of the current political and economic conditions. The study also found that 72.8% of Egyptian youth (the study sample) stated that the most discussed topics on podcast applications are social issues and phenomena. Additionally, 57.5% of Egyptian youth (the study sample) prefer focusing on global coverage on podcast applications. About 47.5% of Egyptian youth (the study sample) described their level of interaction with podcast applications as high, and 64.3% of Egyptian youth (the study sample) have a moderate level of trust in the information and news broadcasted by podcast applications. Furthermore, 85.7% of Egyptian youth (the study sample) have a positive attitude towards using podcasts as a means to enhance collective awareness of political and economic issues. There is a statistically significant correlational relationship between the rates of podcast application usage among the Egyptian youth (the study sample) and their attitudes towards using podcast applications to follow political and economic issues.

Keywords: (Podcast, Public Sphere Theory).



مُقدِّمة:

يشهد العالم اليوم تغيرات سريعة ، وتحولات جذرية في العديد من المجالات، بما في ذلك وسائل الإعلام والاتصال. ومع تطور التكنولوجيا وانتشار الإنترنت، ظهرت وسائل إعلام جديدة تقدم محتوى متنوع وسهل الوصول إليه، من بينها البود كاست. البود كاست، كمنصة رقمية، أصبح واحداً من أكثر وسائل الإعلام شعبية بين الشباب في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك الشباب المصري. يُعد البود كاست وسيلة فعالة لنقل المعلومات والمعرفة، وتبادل الأفكار والآراء حول مختلف القضايا، بما فيها تلك المتعلقة بالأوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة.

وفي ظل الظروف السياسية والاقتصادية التي تمر بها مصر، تلعب وسائل الإعلام دوراً حيوياً في تشكيل الرأي العام وتوجيهه. وقد أدرك الشباب المصري أهمية استخدام البود كاست كأداة لتوعية المجتمع وتنقيفه حول القضايا الحساسة والمعقدة. يتيح البود كاست للشباب فرصة التعبير عن آرائهم ونشر الوعي بطريقة مبتكرة وجذابة، مما يساهم في تعزيز النقاش العام وتبادل الأفكار بين فئات المجتمع المختلفة. ومن هنا، يأتي هذا البحث ليتناول اتجاهات الشباب المصري نحو استخدام البود كاست كوسيلة لتوعية الرأي العام، وتحليل مدى تأثيره وفعالته في ظل الظروف الراهنة.

ويهدف هذا البحث إلى تقديم فهم عميق وشامل لكيفية استخدام الشباب المصري للبود كاست في توعية الرأي العام، من خلال استعراض الأسباب والدوافع التي تقف وراء هذا الاستخدام، وتحديد الأهداف التي يسعون لتحقيقها من خلال هذه المنصة. كما يسعى البحث إلى استكشاف تأثير البود كاست على الوعي السياسي والاقتصادى للشباب، وكيفية تفاعلهم مع المحتوى المقدم، بالإضافة إلى دراسة التحديات التي قد تواجههم في هذا السياق.



ولتحقيق هذه الأهداف، سيتم الاعتماد على منهجية بحثية تجمع بين الأساليب النوعية والكمية، من خلال إجراء استبيانات مع عينة من الشباب المصري، وتحليل محتوى عدد من البود كاست التي تُعنى بالقضايا السياسية والاقتصادية. كما سيتم استعراض الأدبيات السابقة والدراسات ذات الصلة لتقديم إطار نظري يدعم التحليل ويعزز من موثوقية النتائج بهذه الطريقة، يهدف البحث إلى تقديم إسهام علمي يُثري النقاش حول دور البود كاست في تشكيل الوعي المجتمعي، ويبرز أهمية هذه المنصة في ظل التحديات السياسية والاقتصادية الراهنة.

مُشكلة الدراسة:

في السنوات الأخيرة، شهد العالم نموًا ملحوظًا في استخدام البود كاست كوسيلة إعلامية جديدة تُتيح للجمهور الوصول إلى محتوى صوتي متخصص وموثوق. في مصر، بدأ الشباب في اعتماد هذه التقنية بشكل متزايد كأداة لمتابعة القضايا المجتمعية والسياسية والاقتصادية الهامة.

ولهذا تتناول هذه الدراسة استكشاف اتجاهات الشباب المصري نحو استخدام تطبيقات البود كاست كوسيلة لتوعية الرأي العام في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الحالية، يهدف البحث إلى تحليل معدلات وأنماط استخدام الشباب لهذه التطبيقات، واستكشاف الدوافع التي تحفزهم على اللجوء إلى البود كاست كمصدر للمعلومات والتوعية. يتناول البحث أيضًا مدى معرفة الشباب بالمحتوى المُقدم عبر هذه المنصة، وكيفية تقييمهم لجودة ومصداقية المعلومات التي يحصلون عليها.

وبالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى فهم تفاعل الشباب مع البود كاست وتقتهم في هذه الوسيلة كأداة فعالة لتوعية الجماهير، يتضمن ذلك تحليل كيفية تأثير المحتوى المُقدم على وعيهم السياسي والاقتصادي، ومدى استعدادهم للمشاركة في النقاشات المجتمعية المستندة إلى المعلومات التي يتلقونها من البود كاست. يهدف



البحث أيضاً إلى تحديد العوامل التي تؤثر على استخدام الشباب للبود كاست، بما فى ذلك التحديات التي قد تواجههم والفرص التي يمكن استغلالها لتعزيز دور هذه الوسيلة فى التوعية.

وأخيراً، تتمثل مشكلة الدراسة فى البحث عن أنماط ودوافع استخدام الشباب المصرى لتطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية. يهدف البحث إلى استكشاف كيفية استخدام الشباب على هذه الوسيلة الرقمية للحصول على المعلومات المتعلقة بالقضايا الراهنة، وتحليل التحديات التي يواجهونها عند استخدامها.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسى وهو " رصد اتجاهات الشباب المصرى نحو استخدامهم لتطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية"، وينبثق من هذا الهدف عددٌ من الأهداف الفرعية يُمكن إجمالها على النحو التالى:

- رصد معدلات استخدام الشباب المصرى (عينة الدراسة) لتطبيقات البود كاست، ودوافع هذا الاستخدام، وأكثر التطبيقات التي يستخدمونها لاستماع إلى هذه التطبيقات.
- تحديد مستوى معرفة الشباب المصرى (عينة الدراسة) بالمحتوى المُقدم عبر تطبيقات البود كاست، ومستوى تقييمهم لطريقة معالجة هذه التطبيقات للموضوعات والقضايا المُختلفة.
- قياس مستوى تفاعل الشباب المصرى (عينة الدراسة) مع تطبيقات البود كاست، ومستوى تقّتهم فى المحتوى المُقدم عبر تطبيقات البود كاست.
- الكشف عن اتجاهات الشباب المصرى (عينة الدراسة) نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية.

أهمية الدراسة:

وتتبع أهمية الدراسة في مجموعة من النقاط، وهي:

أ. الأهمية العلمية/النظرية: تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة الأكاديمية حول استخدامات البود كاست في المجتمع المصري، خاصة في مجال الإعلام الجديد. إذ تقدم فهماً عميقاً لأنماط ودوافع استخدام الشباب للبود كاست، مما يضيف إلى التراكم المعرفي في تخصصات الإعلام الرقمي والرأي العام. كما تلقى الضوء على العلاقة بين الإعلام الجديد وتشكيل الوعي السياسي والاقتصادي، وهو مجال لم يحظَ بقدر كافٍ من الدراسة في السياق المصري.

ب. الأهمية التطبيقية/المجتمعية: توفر الدراسة نتائج يمكن أن تسهم في تطوير سياسات إعلامية وتعليمية أكثر فعالية تستهدف الشباب، بوصفهم الفئة الأكبر في المجتمع المصري. تساعد نتائج البحث في توجيه صانعي القرار إلى كيفية توظيف البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية، مما يمكن أن يدعم تنفيذ برامج توعية أكثر تأثيراً. كما يمكن أن يستفيد من هذه النتائج مختلف المجالات، سواء في تصميم برامج إعلامية، أو تطوير حملات توعية سياسية واقتصادية موجهة للشباب، أو في إدخال البود كاست كجزء من المناهج التعليمية والمجتمعية.

الدراسات السابقة:

بالنظر إلى لمراجعة الدراسات السابقة من أهمية كبيرة في مجال البحث العلمي، فقد قام الباحثان باستكشاف المنشور في الموضوع من دراسات بعد تحديد الكلمات المفتاحية للبحث، حيث جرى البحث بكلمات التالية (البود كاست، اتجاهات الجمهور نحو البود كاست) وما يرادفهما من كلمات، "وعليه تمت هذه المراجعة وأسفر

استعراض الدراسات السابقة عن وجود عدد من الدراسات التي عالجت هذا الموضوع، وما يرتبط بهما من متغيرات، وفيما يلي عرضاً موضوعياً لهذه الدراسات:

فيما يختص بدرجة ثقة الجمهور في البود كاست فقد أفادت دراسة (هبة محمد شفيق عبد الرزاق، ٢٠٢٤) بأن غالبية المبحوثين يتقون في البود كاست الإخباري "بدرجة متوسطة" بنسبة (٦٤.٧%)، كما خلصت دراسة (Peter English, et.al, 2023) إلى الجمهور قد أوضح أن برامج البود كاست تمتاز بقدر أكبر من الثقة في المعلومات المقدمة، بينما بينت دراسة (Kelsey Whipple, et.al, 2022) أن الجمهور قد يجد صعوبة في بناء الثقة والولاء للبود كاست، وقد يرجع ذلك لعدم وجود مجموعة مشتركة من المعايير الأخلاقية والمعايير التحريرية، ولأن البود كاست ما زال وسيلة للهواة.

أما عن أكثر التطبيقات استخداماً من قبل الجمهور للاستماع للبود كاست فقد أشارت دراسة (هبة محمد شفيق عبد الرزاق، ٢٠٢٤) إلى أن اليوتيوب قد جاء في الترتيب الأول من بين التطبيقات التي يستخدمها الجمهور للاستماع للبود كاست، يليه جوجل بود كاست Google Podcasts وسبوتيفاي Spotify وأبل بود كاست Apple Podcasts وساوند كلاود Sound Cloud.

وبالنسبة لدوافع استخدام الجمهور لبود كاست فقد كشفت دراسة (Yoon Y., Cho, et.al, 2023) عن خمسة دوافع شملت: (الدعم الاجتماعي، والملاءمة، وسهولة الحصول على المعلومات السياسية، والتحويل/ الاستخدام المعتاد، والاستخدام البديل/ التدفق غير الرسمي، كما أظهرت دراسة (ماجد بن فهد الشيباني، ٢٠٢٢م) أن الدوافع النفعية للتعرض تغلب على الدوافع الطقوسية، وكشفت الدراسة عن أبرز دوافع التعرض للبود كاست والتي تمثلت في تتبُّع الحلقات التعليمية، متابعة الأحداث والاشترك في المحطات الوطنية، اكتساب القدرة على التفكير والابتكار، التعليق والمشاركة في الموضوعات، ثم جاءت دوافع مثل ترقية أوقات الفراغ، العادة



والاستخدام اليومي للإنترنت، ودافع الإشباع النفسى ضد العزلة أو الوحدة؛ بنسب أقل، وكذلك توصلت دراسة (يارا ناصر صابر غنام، ٢٠٢٢) إلى أن أهم الدوافع النفعية التى دفعت المبحوثين للاستماع للبود كاست أنه يُساعد على فهم الواقع، واستغلال وقت الفراغ، والقرب إلى صوت المجتمع وقضاياها.

وفيما يتعلق بدرجة تفاعل الجمهور مع البود كاست فقد أوضحت دراسة (Peter English, et.al, 2023) أن الجمهور أفادوا بأن برامج البود كاست تُتيح تفاعلاً أكبر مع المُستخدمين.

وعن العلاقة بين تعرض الجمهور لبود كاست ودوافع التعرض فقد أظهرت دراسة (ماجد بن فهد الشيباني، ٢٠٢٢) ثبوت علاقة دالة إحصائياً بين مستوى التعرُّض للبود كاست وبين دوافع تعرُّض المستخدمين إلى المحتوى المعروض؛ فكلما زاد مستوى التعرض زادت دوافعه.

وبالنسبة لاتجاهات الجمهور نحو استخدام البود كاست فقد توصلت دراسة (Golan Carmi, 2023) إلى أن الطلاب قد أعرب عن آراء أكثر إيجابية تجاه التعلم باستخدام تكنولوجيا البود كاست، وارتفعت فعالية تعلمهم، وكانوا أكثر رضا عن المرونة التى يتيحها استخدام هذه الأداة التكنولوجية غير المترامنة للتعلم الإلكتروني؛ كما أفادت نتائج دراسة (Adesina Esther Tolulope, et.al, 2015) بأن الطلاب لديهم اتجاهات إيجابية تجاه استخدام البود كاست (متوسط الاستجابة = ٣.٣٤ من ٥).

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمحورت الدراسات السابقة نحو استخدام فئات الجمهور المختلفة لتطبيقات البود كاست، وقد استعرضت هذا المحور هذه النوعية من الدراسات من حيث ثقة الجمهور فى تطبيقات البود كاست، وتفاعله معها، واتجاهاته نحوها، ودوافع

استخدامهم لها، والجدير بالذكر تنوع الفئات والمجتمعات التي طبقت عليها هذه الدراسات، وقامت كل دراسة بدراسة المتغيرات بشكل منفرد حيث كل دراسة اقتصت بدراسة متغير بعينة وركزت عليه، على عكس الدراسة الحالية والتي اهتمت بدراسة جميع المتغيرات معاً الخاصة باستخدام الشباب المصري لهذه التقنية، وكيفية استخدامهم لها، ودوافع هذا الاستخدام، والتطبيقات والأنواع الأكثر تفضيلاً لديهم، وطريقة تفاعلهم معها، واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست.

الإطار النظري للدراسة (نظرية المجال العام Public Sphere):

تصاعدت النقاشات حول مفهوم المجال العام، منذ أن نشر "يورجين هابرماس" كتابه "التحول البنائي للمجال العام structural transformation of the public sphere" عام ١٩٦١م باللغة الألمانية، وذاع صيته عندما ترجم للإنجليزية ١٩٨٩ (Lincoln Dahlberg, 2001). نشأت فكرة المجال العام لهابرماس في ضوء أفكار المدرسة النقدية خاصة مدرسة فرانكفورت الراديكالية لتغيير المجتمع، وكشف التفاعلات المحركة للأفراد في مجتمعاتهم، واهتمام أعضائها بدراسة حرية الإنسان ومشاركته بمجالات الحياة اليومية (Derek Layder, 2005, p.214). وأسست هذه الفكرة نظرية المجال العام لهابرماس، وكانت الركيزة الأساسية التي انطلقت منها كافة مراحل تطور المجال العام.

وهدف "يورجين هابرماس" من استخدام مفهوم المجال العام إلى وصف التغيرات التي شهدتها بعض المجتمعات الأوروبية، حيث أشار إلى أن جذور المجال العام ترجع إلى العديد من المؤسسات الاجتماعية في هذه المجتمعات خلال نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر ظهر في الصحف، المجلات والمقاهي بإنجلترا وفي الصالونات الأدبية بفرنسا، ونوادى القراءة في ألمانيا. وتطور المجال العام بعد منتصف القرن الثامن عشر ليناقد الأمور والقضايا السياسية التي كان يحذر مناقشتها؛



مما مهد لظهور وترسيخ الديمقراطية النيابية بشكلها الحديث (Günter Bentele,) (Howard Nothhaft, 2010).

وقد حدد هابرماس مفهوم المجال العام باعتباره كل حوار يجتمع فيه الأفراد دون اعتبار للفروق الاجتماعية بينهم، يتشاركون نفس الاهتمامات والقضايا ويسعون للوصول لأهداف مشتركة (Jürgen Habermas, 2023).

وقد ركز هابرماس على ثلاث سمات أساسية لتعريف المجال العام هي أن المجال العام يتشكل من خلال المناقشات حول قضية أو موضوع ما ، كما أنه يتيح مساحة من الحرية بما يسمح للأفراد الذين تم استبعادهم من المشاركة في تلك المناقشات والتعبير عن الرأي، كما أن القضايا المطروحة عبر المجال العام يتم مناقشتها بناءً على أهميتها بصرف النظر عن المكانة الاجتماعية للفرد المشارك (علاء محمد عبد العاطى يوسف، ٢٠٢٠، ص٢٩٩٣)؛ ويعتمد نجاح المجال العام وفقاً لما حدده هابرماس على عوامل عدة، وهي كالتالي:

- مدى الوصول والإتاحة والانتشار: أى أن تكون الإتاحة عالمية كلما أمكن، ويكون جميع الأفراد قادرين على الخطابة، ويمكنهم المشاركة فى الجدل، ولهم حقوق متكافئة فى إبداء الأسباب لموقفهم الذى أعلنوه.
 - درجة الحكم الذاتي/ التحكم: بمعنى أن يتخلص الأفراد من السيطرة والتحكم، أى يكون المواطنون أحراراً ويتخلصوا من الهيمنة والإجبار والإكراه.
 - رفض الهيير ركية السلطة: أى أن يشارك كل الأفراد على قدم المساواة، دون أن يكون للتفاوتات الاجتماعية أثر فى ذلك.
 - حكم القانون: بمعنى أن يكون دور القانون واضحاً وفعالاً.
- أن يكون هناك سياق اجتماعى ملائم .



- توافر الثقة والوضوح والصدق في المضمون (أسماء فؤاد حافظ، ٢٠١٦، ص٥٧٥ - ٥٧٦).

وتفترض نظرية المجال العام ألا يكون هناك أية قيود من قبل السلطة السياسية التي تحد من العملية التفاعلية داخل المجال العام، فالعملية التكوينية التي تتم بداخله تكسب الأفراد المشاركين معنى جديد للمشاركة يعكس عقلانيتهم أثناء الحوار (انجي محمد سامي، ٢٠١١، ص٣٨)، وأشار هابرماس أن هناك أربع افتراضات لتشكل المجال العام وهي كالتالي:

- **الفرض الأول:** إتاحة حيز ما للأفراد، يمكنهم من المناقشة والحوار حول القضايا المهمة وتبادل المعلومات والآراء، بناءً على مبدأ المساواة، فالمستوى الاجتماعي والاقتصادي لديهم لم يُمثل شرطاً من شروط المشاركة في الحوار.
- **الفرض الثاني:** يرى أن كثرة وتعدد الجماهير في مجالات عامة متعددة يبتعد عن فكرة المجال العام الديمقراطي الذي ينبغي أن يكون مجالاً عاماً واحداً شاملاً يربط بين جميع الأفراد في المجتمع.
- **الفرض الثالث:** يرى أن النقاش الذي يتم في المجال العام، ينبغي أن يقتصر على الاهتمام بالحوار عن القضايا العامة الشائعة المعنية بالصالح العام.
- **الفرض الرابع:** إن إطار العمل الديمقراطي للمجال العام يتطلب انفصال تام بين المجتمع المدني والدولة (علاء محمد عبد العاطي يوسف، ٢٠٢٠، ص٢٩٩٥).

وتعرضت رؤية هابرماس حول المجال العام للعديد من الانتقادات، فقد انتقدتها البعض، وأشار إلى أنها تنطبق على فترات بعينها في التاريخ الأوروبي، تلك التي كانت قبل أواخر القرن الثامن عشر، وهذا بدوره جعل تصور هابرماس للمجال العام يمتاز بأنه ضيق للغاية. ويدلل أصحاب هذه الرؤية على ما يذهبون إليه من خلال تأكيدهم أن تطور النظام الرأسمالي قد كشف عن العديد من المشكلات التي ترتبط من

برؤية هابرماس للمجال العام؛ فمن الملاحظ أن نمو الرأسمالية قد صاحبه العديد من المشكلات والتناقضات الاقتصادية، وهذه الأخيرة تمثل - في حد ذاتها - صعوبات أمام نموذج المجال العام، فالبورجوازية التي استخدمت المجال العام وسيلة للتحرير والتغيير السياسي، تظهر الآن ميلاً إلى تكييف المجال العام مع الظروف المتغيرة من أجل إخفاء التناقضات القائمة بين مصالحها الخاصة ومصالح المجتمع العام، أضف إلى ذلك أنه بمجرد ظهور التناقضات الاجتماعية داخل المجال العام فإن الحوار يفقد سمة المناقشة العقلانية الخالية من السلطة والسيادة، وهنا تظهر عملية اختراق بين الدولة والمجتمع بشكل متزايد؛ مما يدمر أساس المجال العام الليبرالي (ممدوح مصطفى إسماعيل، ٢٠١٣، ص ٦١ - ٦٢).

وتم استخدام نظرية المجال العام Public Sphere في هذا البحث عن طريق تحليل تفاعل الشباب المصري (عينة الدراسة) مع تطبيقات البود كاست كجزء من المجال العام الإعلامي؛ فسينظر الباحث إلى كيفية استخدام البود كاست كوسيلة لتوعية الرأي العام وتأثيرها على الوعي السياسي والاجتماعي للشباب؛ وبالإضافة إلى ذلك، سيدرس الباحث مستوى معرفتهم بالمحتوى المقدم عبر تطبيقات البود كاست؛ وتقييمهم لطريقة معالجة هذه التطبيقات للموضوعات والقضايا المختلفة؛ وأخيراً تحديد اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية.

الإطار المعرفي للدراسة (البود كاست Podcast):

تم اقتراح الكلمة في الأصل من قبل "Ben Hammersley"، ويعرف بأنه ملف صوتي رقمي يتم إتاحتها على الإنترنت لتنزيله على جهاز كمبيوتر أو جهاز جوال، وعادة ما يكون متاحاً كسلسلة أو في نسق رقمي، ويمكن للمستخدمين متابعته تلقائياً بمجرد الاشتراك (Miranda Sawyer, 2015).



فالبود كاست عبارة عن سلسلة من ملفات الصوت والفيديو التي يتم تحديثها بانتظام والتي يمكن تشغيلها على عدد من الأجهزة (سواء المحمولة، مثل: مشغلات mp3 أو الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر المكتبية، ويتم توزيعها عبر الإنترنت عبر خدمة الاشتراك.

ويجمع مصطلح podcasting بين "البث" وبين " iPod"، وتشير ملفات بود كاست إلى نشر المحتوى الصوتي الرقمي على موقع ويب هذه الملفات قابلة للتنزيل إلى مشغل MP3 أو كمبيوتر واحد (Michaela G. Ramirez, 2024)؛ وتعددت أنواع البود كاست وسنعرضها فيما يلي:

١. **بود كاست صوتي (Audio podcasts):** ويطلق عليها البعض التدين الصوتي، وهي عادة ما تكون في شكل ملفات MP3، ويعتبر هذا النوع الأكثر شعبية من بين الأنواع الأخرى لأنه متناسب مع أي مشغل أو أي جهاز حاسب أو محمول كما أنها الأسهل نسبيًا والأصغر حجمًا فالحجم غالبًا لا يزيد عن ١٠ MB.
٢. **بود كاست مرئي (Video podcast):** ويطلق عليها من قبل بعض الأشخاص بمصطلح (Vodcast) ويعتبر هذا النوع من أكبر الأنواع حجمًا فغالبًا يزيد عن ١٠٠ MB، يحتاج وقت وتخطيط لإنتاجه صيغة أغلب ملفات البود كاست المرئي هي MP4، M4V.
٣. **بود كاست محسن أو معزز (Enhanced podcasts):** يعتبر هذا النوع الأكثر شيوعًا واستخدامًا للأغراض التعليمية وهو ببساطة ملف صوتي مدمج مع شرائح بوربوينت أو صور ونصوص وروابط متزامنة الظهور حسب ما يتحدث عنه منشئ، البود كاست كما أنه بالإمكان تقسيمه إلى فصول أو أقسام ليتمكن المتعلم من الانتقال إلى الفصل أو الشريحة التي يرغب في استعراضها.
٤. **تسجيل الشاشات (Screen cast):** وهي تسجيل كل حركة تدور على جهاز الحاسب باستخدام برامج تسجيل الشاشات أي تقوم بتسجيل تحركات الفأرة

(Mouse) التي يجريها المستخدم مع صوته أيضا، ويستخدم لشرح أي شيء على جهاز الحاسب كشرح برنامج الفوتوشوب أو الفلاش (حبة بنت أحمد محمد سعيد أكرم، ٢٠١٩، ص ١٣٠ - ١٣١).

وهناك العديد من المزايا للبود كاست؛ نستعرض بعضها فيما يلي:

- ثبات جودة الصوت بغض النظر عن كفاءة الأجهزة.
- انتشار ملفات البود كاست على كل من أجهزة الكمبيوتر والموبايل.
- عدم الحاجة لمعلومات ومعرفة بعلم الصوتيات المعقدة عند إعداد وإنتاج الصوت الرقمي (أحمد عيد براك الصاعدي، ٢٠١٧، ص ٤٣٨).

وقد اشتملت أنواع القوالب المستخدمة في برامج البود كاست على ما يلي:

١. بود كاست المُقابِلة: وفيه يتم استضافة ضيوف معينين والتحدث عنهم.
٢. بود كاست المحادثة: ويتم فيه تحديد موضوع أو عدة موضوعات ويتم التحدث عنها ومناقشتها.
٣. بود كاست المونولوج: ويتم استضافته بواسطة شخص خبير في مجال معين ويبدأ في التحدث عن مجاله.
٤. بود كاست رواية القصص: من أكثر أنواع البود كاست مشاهدة في العالم يتم فيه مناقشة قصص مثيرة ومعبرة.
٥. بود كاست الطاولة المستديرة: ويتم فيه استضافة مجموعة من الأشخاص بواسطة مقدم البود كاست ويناقشوا مواضيع معينة مع بعضهم البعض.
٦. البود كاست المسرحي: ويتم فيه إنشاء قصص كاملة لتمثيل و سرد وإنشاء مثل الأفلام والتمثيل ولكنها بشكل صوتي (إسماعيل محمد إبراهيم البسيوني، ٢٠٢٣، ص ٢٣١ - ٢٣٢)

وأخيراً، نستعرض فيما يلي تحديات البود كاست العربي:



- القدرة المالية للبود كاست: لا سيما المبادرات التي تحمل أعباء وجود موظفين وتكاليف إنتاج مرتفعة.
- القدرة على جذب الجمهور: وهو تحد كبير تتشارك فيه معظم المنصات وهو كيفية جذب الجمهور إلى البود كاست ما يتطلب تغيير عاداته المتمثلة باهتمامه بالمشاهدة
- اختيار المواضيع: وهو تحدٍ آخر للمنتجين يتمثل باختيار المواضيع التي تهتم الجمهور وقريبة من المستمع، وتتكلم عن مشكلات يعيشها الشباب فى العالم العربي.
- الرقابة: وهى نوعان رقابة حكومية من جانب السلطات، أو رقابة ذاتية يقوم بها القائمون على هذه المبادرات خوفا من الملاحقة القانونية لا سيما عند طرح قضايا سياسية تعتبرها أنظمة السلطة فى البلدان العربية حساسة أو تمس أمنها القومى (معز على السريتي، عمران جمعه ديهوم، ٢٠٢٢، ص ٢٣٩ - ٢٤٠).

الإطار المنهجي:

- نَوْعُ الدِّرَاسَةِ وَمَنْهَجُهَا: تُعد هذه الدِّرَاسَةُ من الدِّرَاسَاتِ الوَصْفِيَّةِ التي تسعى إلى تقديم جهد منظم به اجتهاد علمي منظم يرمى إلى صياغة مجموعة من التنبؤات المشروطة والتي تشمل المعالم الرئيسية وتعتمد على المنهج المسحي survey الكمي، فالمسح ينصب على دِرَاسَةِ أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدِرَاسَةِ، فى مكان معين وزمان معين، بما يساعد على فهمها أو إصدار الأحكام بشأنها، وقد تم اعتماد المسح الوصفي التفسيري.
- أَدَوَاتُ الدِّرَاسَةِ: استخدم الباحثان استمارة الاستبيان عبر الإنترنت (الاستبيان الإلكتروني) كأداة لجمع البيانات، باعتبار أن الاستبيان أحد الأساليب التي تستخدم فى جمع بيانات مباشرة من العينة المُختارة، وذلك عن طريق توجيه مجموعة من



الأسئلة المُحددة، وذلك بهدف التعرف على حقائق مُعينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية مُعينة.

ولتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة في جمع بيانات الدراسة قام الباحثان باختبار صدق مقاييس الدراسة، حيث اعتمدا على الصدق الظاهري لقياس مدى صدق أداة جمع البيانات (الاستبيان الإلكتروني) لمعرفة ما إذا كانت الأداة تقيس ما ينبغي أن تقيسه وذلك من خلال الفحص المدقق لكل بند/ سؤال والتأكد من أن البنود سليمة من حيث المحتوى والصياغة، بحيث تقيس الجوانب المطلوب قياسه في إطار الموضوع الأساسي.

كما قام الباحثان بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين والمُتخصصين في مجال الإعلام للتحقق من صدق الأداة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية واختبار فروضها، وقد قام السادة المحكمون بتعديل الاستمارة وصياغة الأسئلة وترتيبها وتنظيمها، وتم تعديل الاستمارة وفقاً لهذه التعديلات والمقترحات التي اتفق عليها معظم الأساتذة المحكمين، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

وقد تم إجراء اختبار الثبات أيضاً من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وهو ما تم على النحو التالي: فقد قام الباحثان بتطبيق اختبار الثبات على (عينة الدراسة) بعد تحكيم صحيفة الاستبيان؛ والذي وصل إلى (٨٨.٧٦%)؛ مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق وتعميم النتائج.

▪ **مُجْتَمَعُ الدِّرَاسَةِ:** يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب المصري الذي يستخدمون تطبيقات البود كاست من مختلف المستويات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية.



▪ **عَيَّةُ الدِّرَاسَةِ:** تمثلت عينة الدراسة الميدانية في (٤٠٠ مفردة) من الشباب المصري الذي يستخدمون تطبيقات البود كاست من مختلف المستويات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية وقد تم اختيار هذه العينة بشكل عمدي، فهي عينة عمدية أي إن العينة قد تم اختيارها بناء على مواصفات مُعينة حددتها الدراسة (علام، ٢٠١٢، ص١٧٣)، وهناك مجموعة من المُبررات التي تم على أساسها اختيار عينة الدراسة الميدانية، هي كالتالي:

- ◀ أولاً: أنهم يستخدمون تطبيقات البود كاست.
 - ◀ ثانياً: أنهم من مختلف المُستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وبالتالي سيتعرف الباحثان إذا كان إخلال العوامل الديموغرافية له تأثير أم لا.
- وقد وزعت عينة الدِّرَاسَةِ من حيث الخصائص الديموغرافية للمبحوثين على النحو المُبيّن بالجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدِّرَاسَةِ (ن=٤٠٠)

البيانات الأساسية		ك	%
النوع	ذكر	١١٠	٢٧.٥
	انثي	٢٩٠	٧٢.٥
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
السن	١٨ عاماً أقل من ٢٥ عاماً	٣١٩	٧٩.٨
	٢٦ عاماً إلى أقل ٣٥ عاماً	٨١	٢٠.٣
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
نوع التعليم	حكومي	١١٦	٢٩
	خاص	٢٨٤	٧١
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	٥٢	١٣
	متوسط	١٦٢	٤٠.٥
	مرتفع	١٨٦	٤٦.٥
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

توضح بيانات هذا الجدول الخصائص الديموغرافية للمبحوثين (عينة الدّراسة)، حيث جاءت على النحو التّالي:

- من حيث النوع: بلغت نسبة الإناث ضمن عينة الدّراسة (٧٢.٥%)، بينما بلغت نسبة الذكور (٢٧.٥%).
- من حيث السن: كانت غالبية الشباب المصري (عينة الدراسة) تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ عامًا أقل من ٢٥ عامًا) حيث كانت نسبتهم (٧٩.٨%)؛ بينما بلغت نسبة المبحوثين الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٢٦ عامًا إلى أقل ٣٥ عامًا) (٢٠.٣%) من إجمالي عينة الدّراسة.
- من حيث نوع التعليم: كانت غالبية المبحوثين بنسبة (٧١%) من الحاصلين على تعليم خاض؛ أما عن نسبة المبحوثين الحاصلين على تعليم حكومي فقد كانت (٢٩%) من إجمالي عينة الدّراسة.
- من حيث المستوى الاقتصادي الاجتماعي: بلغت نسبة المبحوثين ذوى المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع ضمن عينة الدّراسة (٤٦.٥%)، بينما بلغت نسبة المبحوثين ذوى المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المُتوسط (٤٠.٥%)، فى حين احتلت المرتبة الأخيرة نسبة (١٣%) للمبحوثين ذوى المُستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض.

تساؤلات الدّراسة:

- (١) ما معدلات استخدام الشباب المصري (عينة الدراسة) لتطبيقات بود كاست؟
- (٢) ما أكثر التطبيقات التى يستخدمها الشباب المصري (عينة الدراسة) لاستماع إلى تطبيقات بود كاست؟
- (٣) ما دوافع استخدام الشباب المصري (عينة الدراسة) لتطبيقات بود كاست؟



- ٤) ما مستوى معرفة الشباب المصري (عينة الدراسة) بالمحتوى المُقدم عبر تطبيقات البود كاست؟
- ٥) ما درجة تقييم الشباب المصري (عينة الدراسة) لطريقة معالجة هذه تطبيقات البود كاست للموضوعات والقضايا المختلفة؟
- ٦) ما مستوى تفاعل الشباب المصري (عينة الدراسة) مع تطبيقات البود كاست؟
- ٧) ما مستوى ثقة الشباب المصري (عينة الدراسة) في المحتوى المُقدم عبر تطبيقات البود كاست؟
- ٨) ما اتجاهات الشباب المصري (عينة الدراسة) نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية؟
- ٩) ما السمات الديموغرافية الشباب المصري (عينة الدراسة) الذين يستخدمون تطبيقات البود كاست؟

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الشباب المصري (عينة الدراسة) لتطبيقات بود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية.
- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفاعل الشباب المصري (عينة الدراسة) مع تطبيقات البود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية.
- الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة الشباب المصري (عينة الدراسة) في المحتوى المُقدم عبر تطبيقات البود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست .
- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المصري (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، السن، نوع التعليم، المستوى

الاقتصادى الاجتماعى) فى اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية.

المُعالجة الإحصائية للبيانات:

أ) المقاييس الوصفية: وقد اشتملت على ما يلي:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري، وهو الذى يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي.
- الوزن النسبى الذى يحسب من المعادلة: (المتوسط الحسابى $\times 100$) \div الدرجة العظمى للعبارة.

ب) الاختبارات الإحصائية: وقد تضمنت هذه الاختبارات ما يلي:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test).
- كاً^٢ (Chi square) اختبار استقلالية العبارة ويستخدم لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات المتغيرات الاسمية.
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA.

ج) معاملات الارتباط Correlation: وقد اشتملت على ما يلي:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).



وقد قام الباحثان بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (٩٥%) فأكثر، أى عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

جدول رقم (٢) يوضح قيم معاملات ثبات "ألفا" لمحاور صحيفة الاستبيان والدرجة الكلية لها

معامل ألفا (معامل الثبات)	المحور
٠.٨٤٠	مقياس الدوافع
٠.٨٣٦	مقياس التفاعل
٠.٧١٤	مقياس الاتجاه
٨٨.٧٦%	صحيفة الاستبيان كاملة

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج التفصيلية للدراسة الميدانية:

جدول رقم (٣) يوضح استخدام الشباب المصرى (عينة الدراسة) لتطبيقات البودكاست

معدلات الاستخدام	ك	%
دائماً	١٦٤	٤١
أحياناً	١٦٤	٤١
مطلقاً	٧٢	١٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تُفيد بيانات هذا الجدول بأن معدلات استخدام تطبيقات البودكاست بين الشباب المصرى (عينة الدراسة) تتوزع على نحو متساوٍ بين من يستخدمونها دائماً وأحياناً بنسبة (٤١%) لكل منهما، وهذا يُعد مؤشراً قوياً على التحول الرقمي المتزايد وتبنى التكنولوجيا الحديثة فى الحياة اليومية للشباب المصرى؛ حيث سهولة الوصول إلى الهواتف الذكية وخدمات الإنترنت، بالإضافة إلى تنوع المحتوى الذى تقدمه تطبيقات

البود كاست، يساهم بشكل كبير في جذب هذه الفئة العمرية نحو هذه الوسيلة الإعلامية؛ فالبود كاست يوفر منصة متعددة الاستخدامات يمكن الاستفادة منها في أوقات الفراغ أو أثناء أداء المهام اليومية، مما يجعلها خيارًا مناسبًا للشباب الراغبين في البقاء على اطلاع بالأحداث والتطورات الجارية، في حين أن (١٨%) من الشباب لا يستخدمون هذه التطبيقات مطلقًا؛ ويُمكن إرجاع ذلك إلى وجود معوقات اقتصادية تحول دون توفر الأجهزة الذكية أو خدمات الإنترنت في بعض المناطق؛ وبالإضافة إلى ذلك، قد يفضل بعض الشباب وسائل الإعلام التقليدية أو وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى للحصول على المعلومات والترفيه، أو قد يكون لديهم قلة معرفة بفوائد البود كاست واستخداماته.

جدول رقم (٤) يوضح سنوات استخدام الشباب المصري (عينة الدراسة) لتطبيقات البودكاست

المدة الزمنية للاستخدام	ك	%
أقل من سنة	٢٥٨	٦٤.٥
من سنة إلى أقل من سنتين	١١٨	٢٩.٥
من سنتين فأكثر	٢٤	٦
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول أن (٦٤.٥%) من الشباب المصري (عينة الدراسة) بدأوا استخدام تطبيقات البود كاست منذ أقل من سنة، بينما (٢٩.٥%) منهم يستخدمونها منذ سنة إلى أقل من سنتين، ونسبة قليلة (٦%) تستخدمها منذ سنتين فأكثر؛ وتعكس هذه النتائج الشعبية المتزايدة للبود كاست كوسيلة إعلامية حديثة بين الشباب المصري؛ ويُعزى هذا الانتشار السريع إلى عدة عوامل، منها: تزايد الوعي بالتكنولوجيا الحديثة، والتأثير الكبير لجائحة كوفيد-١٩ التي دفعت الشباب لقضاء وقت أطول في المنزل، مما زاد من اعتمادهم على الوسائط الرقمية. كما أن التنوع المتزايد في المحتوى وجودة الإنتاج العالية التي تقدمها تطبيقات البود كاست تجعلها خيارًا جذابًا لهذه الفئة العمرية. بالإضافة إلى ذلك، في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية



الراهنة، يبحث الشباب عن مصادر إعلامية بديلة وموثوقة، مما يعزز من استخدامهم للبود كاست؛ وعلى الجانب الآخر، تُظهر النسبة الضئيلة لمن يستخدمون البود كاست منذ سنتين فأكثر أن هذه الوسيلة لم تكن معروفة أو مستخدمة على نطاق واسع في الماضي، مما يشير إلى وجود إمكانيات كبيرة للنمو والتوسع المستقبلي.

جدول رقم (٥) يوضح كيفية تعرف الشباب المصري (عينة الدراسة) على تطبيقات البودكاست

ك	%	كيفية التعرف على تطبيقات
١١٤	٢٨.٥	عن طريق التلفزيون
١٤١	٣٥.٣	الزملاء أو الأصدقاء
٢٤٢	٦٠.٥	مواقع التواصل الاجتماعي
٤٦	١١.٥	عن طريق الراديو
٩٨	٢٤.٥	متابعة لجديد التكنولوجيا
٤٠٠		الإجمالي

تشير بيانات هذا الجدول إلى أن غالبية الشباب المصري (عينة الدراسة) يتعرفون على تطبيقات البود كاست عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (٦٠.٥%)، تليها توصيات الزملاء والأصدقاء بنسبة (٣٥.٣%)، بينما يلعب التلفزيون دوراً بنسبة (٢٨.٥%)، ومتابعة جديد التكنولوجيا بنسبة (٢٤.٥%)، وأخيراً الراديو بنسبة (١١.٥%)؛ وتُبرز هذه النتائج الأهمية الكبيرة لمنصات التواصل الاجتماعي في حياة الشباب ودورها الفعال في نشر المعرفة حول تطبيقات البود كاست، حيث تتيح هذه المنصات فرصاً واسعة للتفاعل والمشاركة؛ فالتوصيات الشخصية من الأصدقاء والزملاء تُعد أيضاً مؤثرة، مما يعزز من مصداقية وانتشار التطبيقات؛ بينما لا يزال للتلفزيون دور ملحوظ في تعريف الجمهور بالبود كاست من خلال البرامج والنشرات، فإن متابعة جديد التكنولوجيا تُظهر اهتمام الشباب بالتطورات الحديثة. بالمقابل، يأتي دور الراديو محدوداً في هذا السياق، مما يشير إلى أن تأثير الوسائل التقليدية أصبح أقل في ظل التحول نحو الرقمية؛ وبالتالي تعكس هذه النتائج التحول الكبير نحو

الاعتماد على الوسائط الرقمية والشبكات الاجتماعية كمصادر رئيسية للمعلومات بين الشباب المصري.

جدول رقم (٦) عدد ساعات استخدام الشباب المصري (عينة الدراسة) لتطبيقات البود كاست في اليوم الواحد

عدد ساعات الاستخدام	ك	%
أقل من ساعة	٢٧٤	٦٨.٥
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٩٥	٢٣.٨
من ساعتان فأكثر	٣١	٧.٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يوضح لنا هذا الجدول أن (٦٨.٥%) من الشباب المصري (عينة الدراسة) يستخدمون تطبيقات البود كاست لأقل من ساعة يوميًا، ويشير تفضيل الاستماع لفترات أقل من ساعة إلى أن الشباب يفضلون المحتوى القصير والمتنوع الذي لا يتطلب التزامًا زمنيًا كبيرًا؛ بينما (٢٣.٨%) يستخدمونها من ساعة إلى أقل من ساعتين، و(٧.٨%) فقط يستخدمونها لمدة ساعتين فأكثر؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء أنهم قد يعتمدون على البود كاست كمصدر رئيسي للمعلومات أو التعلم، مما يدل على تباين في احتياجات المستخدمين وتفضيلاتهم؛ وبشكل عام تعكس هذه النتائج أن البود كاست يُستخدم بشكل رئيسي لفترات قصيرة، حيث يميل الشباب إلى دمجها مع أنشطتهم اليومية مثل التنقل أو ممارسة الرياضة، مما يوفر لهم وسيلة سريعة للحصول على المعلومات أو الترفيه؛ كما أن هذه النتائج تبرز الدور المتزايد للبود كاست في الحياة اليومية للشباب المصري كوسيلة مرنة ومتكاملة مع أسلوب حياتهم.



جدول رقم (٧) أكثر التطبيقات التي يستخدمها الشباب المصري (عينة الدراسة)
للاستماع لتطبيقات البود كاست

التطبيقات	ك	%
يوتيوب Youtube	٣٦٨	٩٢
جوجل البود كاست Google Podcasts	١١٠	٢٧.٥
سبوتيفاي Spotify	٨١	٢٠.٣
أبل البود كاست Apple Podcasts	٧٥	١٨.٨
ساوند كلاود Sound Cloud	٦١	١٥.٣
بود كاست أدكت Podcast Addict	٤١	١٠.٣
باز Buzz	٤١	١٠.٣
ديزر Deezer	٣٤	٨.٥
تطبيق أوديابل Audible	٣٤	٨.٥
كاسترو Castro	٣٤	٨.٥
بود فريند Pod Friend	٣٤	٨.٥
أوفر كاست Over Cast	٢٩	٧.٣
كاست بوكس Cast Box	٢٩	٧.٣
بوكيت كاست Pocket Casts	٢٩	٧.٣
ستشرز Stitches	٢١	٥.٣
بلير (إف أم) Player FM	١٩	٤.٨
بود كاست إندكس Podcast Index	١٧	٤.٣
جود بودز Good Pods	١٧	٤.٣
ليسن نوت Listen Notes	١٧	٤.٣
الإجمالي	٤٠٠	



تظهر لنا بيانات هذا الجدول أن يوتيوب هو الأكثر استخداماً بنسبة (٩٢%)، مما يدل على أنه الأساس الرئيسي لاستماع البود كاست بين الشباب المصري (عينة الدراسة)؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن اليوتيوب يوفر محتوى متنوع وواسع النطاق، بالإضافة إلى سهولة الوصول إليه والتفاعل معه سواء للمحتوى الصوتي أو المرئي؛ وتأتي بعدها تطبيقات Google Podcasts بنسبة (٢٧.٥%)، مما يؤكد شعبيته كمنصة مخصصة للاستماع إلى البود كاست، مع دعم قوى من قبل جوجل وتكاملها مع الأجهزة والخدمات الأخرى. أما Spotify تحتل المركز الثالث بنسبة (٢٠.٣%)، ما يبرز دورها ليس فقط كخدمة لتدفيق الموسيقى ولكن أيضاً كلاعب مهم في مجال البود كاست بفضل مكتبتها الواسعة وواجهتها السهلة الاستخدام؛ وتأتي بعدها Apple Podcasts و SoundCloud بنسب تصل إلى (١٨.٨%) و (١٥.٣%) على التوالي، مما يعكس استمرارية أهميتهما رغم المنافسة الشديدة من منصات أخرى. في حين أن المنصات الأخرى مثل Podcast Addict و Buzz و Deezer و Audible و Castro تظهر أيضاً بنسب متفاوتة، مما يعكس التنوع في اختيار المستخدمين بناءً على توفر المحتوى وتفضيلات واجهة الاستخدام وتوافق الأجهزة؛ وبشكل عام، تسلط سيطرة يوتيوب الضوء على دورها المحوري في استهلاك البود كاست بين الشباب المصري، مستفيدة من نطاقها الواسع وتنوعها الكبير لتلبية احتياجات الاستماع المتنوعة للمستخدمين.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (هبة محمد شفيق عبد الرزاق، ٢٠٢٤) والتي أشارت نتائجها إلى أن اليوتيوب قد جاء في الترتيب الأول من بين التطبيقات التي يستخدمها الجمهور للاستماع للبود كاست، يليه جوجل بود كاست Google Podcasts وسبوتيفاي Spotify وأبل بودكاست Apple Podcasts وساوند كلاود Sound Cloud.

جدول رقم (٨) يوضح دوافع استخدام الشباب المصري (عينة الدراسة) لتطبيقات البودكاست

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		الأسباب أو الدوافع
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٤.٣	٣٧٦.	٢.٨٣	-	-	١٧.٠	٦٨	٨٣.٠	٣٣٢	جاذبيتها التي تفوق قدرات الإعلام المسموع
٩٢.٧	٤١٥.	٢.٧٨	-	-	٢٢.٠	٨٨	٧٨.٠	٣١٢	التسلية والمتعة
٩١	٥٣٤.	٢.٧٣	٤.٣	١٧	١٩.٠	٧٦	٧٦.٨	٣٠٧	اكتساب القدرة على التفكير والابتكار
٨٩.٧	٤٦٤.	٢.٦٩	-	-	٣١.٣	١٢٥	٦٨.٨	٢٧٥	التعبير عن الرأي بحرية فى الأحداث الجارية
٨٩.٣	٦٢١.	٢.٦٨	٨.٣	٣٣	١٦.٠	٦٤	٧٥.٨	٣٠٣	يُمكننى من متابعة البرامج التى تُناسبني
٨٩	٥٥٥.	٢.٦٧	٤.٣	١٧	٢٥.٠	١٠٠	٧٠.٨	٢٨٣	الخروج من نمطية الإذاعة التقليدية
٨٨	٦١٣.	٢.٦٤	٧.٣	٢٩	٢١.٣	٨٥	٧١.٥	٢٨٦	للاسـتـرخاء والهروب من الواقع
٨٧.٧	٦٣٦.	٢.٦٣	٨.٥	٣٤	٢٠.٠	٨٠	٧١.٥	٢٨٦	مواكبة التطورات التقنية والمعلوماتية
٨٦	٥٧٤.	٢.٥٨	٤.٣	١٧	٣٣.٣	١٣٣	٦٢.٥	٢٥٠	يتناول موضوعات لا يتناولها الراديو
٨٤	٧١٥.	٢.٥٢	١٣.٠	٥٢	٢٢.٠	٨٨	٦٥.٠	٢٦٠	سهولة الاستخدام والاستماع بدون انترنت
٨٣.٧	٧١٥.	٢.٥١	١٣.٠	٥٢	٢٣.٣	٩٣	٦٣.٨	٢٥٥	التعليق والمشاركة فى الموضوعات
٨٣.٧	٦٩٤.	٢.٥١	١١.٥	٤٦	٢٦.٠	١٠٤	٦٢.٥	٢٥٠	متابعة تعليقات المستخدمين
٨٣.٧	٧٥٦.	٢.٥١	١٦.٠	٦٤	١٧.٣	٦٩	٦٦.٨	٢٦٧	يُمكننى التواصل مع صانع المحتوى
٨٢.٧	٥٧٩.	٢.٤٨	٤.٣	١٧	٤٣.٣	١٧٣	٥٢.٥	٢١٠	تُساعدنى بعض برامجها فى حل المشكلات التى تواجهين
٧٦	٧٢٧.	٢.٢٨	١٦.٣	٦٥	٣٩.٣	١٥٧	٤٤.٥	١٧٨	لأنها عادة يومية



تُبين بيانات هذا الجدول أن الشباب المصري (عينة الدراسة) يستخدم تطبيقات البود كاست لأسباب متنوعة ومتفاوتة؛ حيث جاء في المقدمة سبب "فوق جاذبيتها القدرات الإعلامية التقليدية" بنسبة (٩٤.٣%)، مع التركيز على سبب "التسلية والاسترخاء" بنسبة (٩٢.٧%)، يليه سبب "اكتساب القدرة على التفكير والابتكار" بنسبة (٩١%). كما يعتبرونه وسيلة للتعبير عن الرأي بحرية في الأحداث الجارية بنسبة (٨٩.٧%)، ومتابعة البرامج التي تناسب اهتماماتهم الشخصية بنسبة (٨٩.٣%)؛ أما عن خروجهم من نمطية الإذاعة التقليدية بنسبة (٨٩%)، ويستفيدون من مواكبة التطورات التقنية والمعلوماتية بنسبة (٨٧.٧%)؛ ومن ثم يتناولون موضوعات لا يغطيها الراديو بنسبة (٨٦%)، ويستفيدون من سهولة الاستخدام والاستماع بدون اتصال بالإنترنت بنسبة (٨٤%)؛ كما يتفاعلون مع المحتوى ويشاركون في الموضوعات بنسبة (٨٣.٧%)، ومن ثم ظهر سبب "يجدون فيه فرصة للتواصل مع صناعات المحتوى وحل المشكلات اليومية" بنسبة (٨٢.٧%). بالرغم من أن الاستخدام يُعتبر عادة يومية للبعض بنسبة (٧٦%)، إلا أن الجذب يتمثل في المحتوى المتنوع والذي يلبي اهتماماتهم الفردية، مما يبرز دور البود كاست كأداة حيوية في حياتهم اليومية؛ وتعكس هذه النتائج أن الشباب المصري يستخدم تطبيقات البود كاست لأسباب متعددة تتراوح بين الجاذبية الفائقة لتقديمها محتوى غني ومتنوع، إلى الاسترخاء والتسلية، واكتساب القدرة على التفكير والابتكار؛ كما يوضح أهمية هذه التطبيقات في تمكين الشباب من التعبير عن آرائهم ومشاركتهم في النقاشات العامة، مع التركيز على سهولة الاستخدام وتوافر المحتوى المناسب لاهتماماتهم الشخصية.

وقد انفتحت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (Yoon Y. Cho, et.al, 2023) والتي كشفت نتائجها عن خمسة دوافع شملت: (الدعم الاجتماعي، والملاءمة، وسهولة الحصول على المعلومات السياسية، والتحويل/ الاستخدام المعتاد، والاستخدام البديل/ التدفق غير الرسمي).



وكذلك اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (ماجد بن فهد الشيباني، ٢٠٢٢) والتي أظهرت نتائجها أنّ الدوافع النفعية للتعرّض تغلب على الدوافع الطقوسية، وكشفت الدراسة عن أبرز دوافع التعرض للبود كاست والتي تمثلت في تتبّع الحلقات التعليمية، متابعة الأحداث والاشترك في المحطات الوطنية، اكتساب القدرة على التفكير والابتكار، التعليق والمشاركة في الموضوعات، ثم جاءت دوافع مثل تزجية أوقات الفراغ، العادة والاستخدام اليومي للإنترنت، ودافع الإشباع النفسي ضد العزلة أو الوحدة؛ بنسب أقل.

وأخيراً اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (يارا ناصر صابر غنام، ٢٠٢٢) والتي خلصت نتائجها إلى أن أهم الدوافع النفعية التي دفعت المبحوثين للاستماع للبود كاست أنه يُساعد على فهم الواقع، واستغلال وقت الفراغ، والقرب إلى صوت المجتمع وقضاياها.

جدول رقم (٩) يوضح مجمل دوافع استخدام الشباب المصري (عينة الدراسة) لتطبيقات البود كاست

مجل الأسباب أو الدوافع	ك	%
متوسط	١١٤	٢٨.٥
مرتفع	٢٨٦	٧١.٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تفيد بيانات هذا الجدول بأن معظم الشباب المصري (عينة الدراسة) لديهم دوافع مرتفعة لاستخدام تطبيقات البود كاست حيث كانت نسبتهم بنسبة (٧١.٥%)، في مقابل (٢٨.٥%) من كان لديهم دوافع استخدام متوسطة؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البود كاست يلبي حاجات واهتمامات الشباب بشكل متميز، مما يجعلهم يفضلونه كوسيلة رئيسية للاستماع والتعلم والتسلية؛ وبالإضافة إلى ذلك، يمثل البود كاست منصة حديثة تواكب التطورات التكنولوجية وتتيح للمستخدمين تجربة تفاعلية ومرنة تناسب حياتهم اليومية، مما يعزز من شعبيته واستخدامه المتزايد بين الشباب المصري.

جدول رقم (١٠) يوضح أكثر مواقع البود كاست التي يفضل الشباب المصري (عينة الدراسة) في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية

مواقع البودكاست	ك	%
بود كاست العربية	٢٤٣	٦٠.٨
BBC بود كاست	٢٠٣	٥٠.٨
Skynews بود كاست سكاى نيوز عربية	١٧٠	٤٢.٥
بود كاست المصرى اليوم	١٢٩	٣٢.٣
بود كاست أخبار الآن	٩٤	٢٣.٥
بود كاست الجزيرة	٧٥	١٨.٨
بود كاست اندبندنت عربية	٤١	١٠.٣
الإجمالي	٤٠٠	

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول تفضيل الشباب المصري (عينة الدراسة) لمتابعة مجموعة متنوعة من مواقع البود كاست خلال الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة؛ فيصدر بود كاست العربية القائمة بنسبة (٦٠.٨%)، وهذا يعكس الاهتمام البالغ بالمحتوى الإخبارى والسياسى الإقليمى باللغة العربية، مما يلبي احتياجات الشباب لمتابعة الأحداث الجارية بشكل متقدم وشامل؛ ويأتى بود كاست BBC ثانيًا بنسبة (٥٠.٨%)، وهذا يظهر الاهتمام الكبير بالمحتوى الدولى والتقارير الشاملة التى تغطى الأحداث العالمية بطريقة متفردة؛ ومن ثم بود كاست سكاى نيوز عربية يحتل المركز الثالث بنسبة (٤٢.٥%)، ما يُشير إلى البحث المستمر عن مصادر موثوقة للأخبار الإقليمية التى تغطى تطورات الشأن العربى بشكل دقيق وشامل؛ أما عن بود كاست المصرى اليوم يأتى فى المركز الرابع بنسبة (٣٢.٣%)، وهذا يبرز اهتمام الشباب بالقضايا المحلية والأخبار التى تؤثر على مصر مباشرة؛ أما عن بود كاست أخبار الآن، بود كاست الجزيرة، وبود كاست اندبندنت عربية) تعكس تفضيلات أقل بين الشباب المصرى (عينة الدراسة) بنسب تتراوح بين (٢٣.٥% - ١٠.٣%)؛ وهذا يعكس التنوع فى المصادر التى يختارها الشباب لمتابعة الأخبار والتطورات السياسية والاقتصادية الراهنة.

جدول رقم (١١) يوضح أكثر أنواع الموضوعات والقضايا التي تم معالجتها عبر تطبيقات البود كاست

في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية من وجهة نظر الشباب المصري (عينة الدراسة)

الموضوعات والقضايا	ك	%
موضوعات وظواهر اجتماعية	٢٩١	٧٢.٨
قضايا المرأة والطفل والأسرة	١٩٤	٤٨.٥
قضايا الثقافة والأدب والفنون	١٦٧	٤١.٨
القضايا الدولية والسياسية	١٦٧	٤١.٨
التطور التقني والتكنولوجي	١٤٦	٣٦.٥
الخواطر والتأمل والطموحات المستقبلية	١٣٨	٣٤.٥
موضوعات المال والأعمال والتجارة	١٢١	٣٠.٣
القضايا التعليمية والتربوية	١١٠	٢٧.٥
الرياضية الهوايات والألعاب	٩٣	٢٣.٣
الإجمالي	٤٠٠	

تُشير بيانات هذا الجدول إلى أكثر الموضوعات التي يتم معالجتها على تطبيقات البود كاست من وجهة الشباب المصري (عينة الدراسة)؛ فيتصدر الموضوعات والظواهر الاجتماعية بنسبة (٧٢.٨%) كأكثر الموضوعات التي تم معالجتها، مما يعكس الاهتمام الكبير بالقضايا الاجتماعية والتحديات المجتمعية في مصر؛ وبعدها، تأتي قضايا المرأة والطفل والأسرة بنسبة (٤٨.٥%)، مما يبرز الاهتمام المتزايد بالقضايا الأسرية والنسوية، تليها قضايا الثقافة والأدب والفنون والقضايا الدولية والسياسية، حيث بلغت نسبتها (٤١.٨%)، ما يدل على الاهتمام بالمحتوى الثقافي والسياسي المحلي والدولي، كما تظهر القضايا التكنولوجية والتطور التقني بنسبة (٣٦.٥%)، مما يعكس أن هذه التطبيقات تسعى لمواكبة التطورات التكنولوجية؛ أما الخواطر والتأمل والطموحات المستقبلية، فبلغت نسبتها (٣٤.٥%)، مما يوضح رغبة هذه التطبيقات في التشجيع على البحث عن محتوى يلهم مستمعيها ويثرى حياتهم الشخصية؛ وتظهر القضايا المالية والأعمال والتجارة بنسبة (٣٠.٣%)، مما يعكس اهتمامهم بالمحتوى الاقتصادي والمالي خاصاً في ظل الظروف الراهنة

التي تمر بها البلاد؛ أما عن القضايا التعليمية والتربوية والرياضية والهويات والألعاب، فتأتى بنسبة (٢٧.٥%، ٢٣.٣%) على التوالي، مما يدل على تلبية هذه التطبيقات لتنوع اهتمامات الجمهور المستمع لها واختلافها بناءً على الظروف والاهتمامات الشخصية.

جدول رقم (١٢) يوضح نطاق التغطية الجغرافية الموضوعات والقضايا التي تم معالجتها عبر تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية من وجهة نظر الشباب المصرى (عينة الدراسة)

نطاق التغطية الجغرافية	ك	%
تغطية عالمية	٢٣٠	٥٧.٥
تغطية محلية	٢٠٥	٥١.٣
تغطية إقليمية	١٩٢	٤٨
الإجمالي	٤٠٠	

توضح لنا بيانات هذا الجدول تفاوتاً فى نطاق التغطية الجغرافية للموضوعات والقضايا التي تم معالجتها عبر تطبيقات البود كاست بالنسبة للشباب المصرى (عينة الدراسة)؛ وفقاً للنتائج، فيجد الشباب المصرى (عينة الدراسة) أن تطبيقات البود كاست تركز على التغطية العالمية بنسبة (٥٧.٥%)، متبوعاً بالتغطية المحلية بنسبة (٥١.٣%)، والتغطية الإقليمية بنسبة (٤٨%)؛ وتعكس هذه النتائج أن هذه التطبيقات تقدم معلومات شاملة وعالمية تعكس التطورات والمستجدات الدولية، مما يعزز فهم مستمعيها للسياق العالمى وتأثيراته على الأحداث المحلية والإقليمية؛ يُعزى اختيار التغطية المحلية والإقليمية أيضاً إلى رغبة التطبيقات فى جعل مستمعيها يفهمون القضايا التي تؤثر مباشرة على حياتهم ومجتمعهم بالإضافة إلى معرفة آراء الخبراء والمختصين فى هذه القضايا؛ كما تبرز هذه النتائج أهمية البود كاست كوسيلة لتوسيع آفاق الشباب وتعميق فهمهم للقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتوفير منصة للحوار والتفاعل مع المحتوى بمختلف أبعاده الجغرافية والموضوعية.



جدول رقم (١٣) يوضح الفنون الاتصالية التي تم استخدامها في الموضوعات والقضايا التي تم معالجتها عبر تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية

من وجهة نظر الشباب المصري (عينة الدراسة)

الفنون الاتصالية	ك	%
الأحاديث والحوارات الإعلامية	٣٠٧	٧٦.٨
أخبار وتقارير	٢٠٢	٥٠.٥
مواد رأى ومقترحات	١٧٥	٤٣.٨
التحقيقات والمشكلات الاجتماعية	١١٨	٢٩.٥
القصود السردية والأدبية	١٠٥	٢٦.٣
دراسات وبحوث وقراءة الكتب	٤١	١٠.٣
الإجمالي	٤٠٠	

تكشف بيانات هذا الجدول عن الفنون الاتصالية التي استخدمت في الموضوعات والقضايا التي تم معالجتها عبر تطبيقات البود كاست من وجهة نظر الشباب المصري (عينة الدراسة)؛ فنجد أن نسبة (٧٦.٨%) من الشباب المصري (عينة الدراسة) يوضحون الأحاديث والحوارات الإعلامية الأكثر استخدامًا، مما يعكس اهتمامهم بالنقاشات العميقة وتبادل وجهات النظر في القضايا المتنوعة؛ بالإضافة إلى ذلك، و(٥٠.٥%) يفيدون أنه في المرتبة الثانية يستخدمون أخبار وتقارير لنقل المعلومات الدقيقة والمستجدات السريعة، مما يعكس حاجتهم لمعرفة الأحداث بشكل شامل وسريع؛ أما بالنسبة لاستخدام مواد الرأى والمقترحات بنسبة (٤٣.٨%)، فهو يبرز رغبة هذه التطبيقات في تعبير مستمعيها عن آرائهم ومقترحاتهم بشأن القضايا المختلفة؛ وبالرغم من أن (٢٩.٥%) يفضلون استخدام التحقيقات ومعالجة المشكلات الاجتماعية، إلا أن الفنون السردية والأدبية (٢٦.٣%) توفر أيضًا منصة للتعبير عن القضايا بشكل إبداعي وأدبي؛ وتعكس هذه النتائج تنوعًا واختلافًا في الأساليب الاتصالية المستخدمة، مما يعكس تفضيل تطبيقات البود كاست لأساليب تفاعلية ومتنوعة تلبى اهتمامات مُستمعيها وتتناسب مع مختلف أساليب استقبال المعلومات؛ كما يعكس هذا أيضًا تلبية هذه التطبيقات لحاجة الجمهور مُستمعيها إلى محتوى متنوع ومتعدد الأبعاد يمكن أن يلبي تطلعاتهم الفكرية والثقافية والاجتماعية في ظل الظروف الراهنة.

جدول رقم (١٤) يوضح نوعية الأهداف الإعلامية التي وظفت في الموضوعات والقضايا التي تم معالجتها عبر تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية من وجهة نظر الشباب المصري (عينة الدراسة)

نوعية الأهداف النوعية	ك	%
هدف إعلامي	٣٤٤	٨٦
هدف تثقيفي	٢٢٦	٥٦.٥
هدف توعوي	٢١٥	٥٣.٨
هدف إرشادي توجيهي	١٩٨	٤٩.٥
هدف ترفيهي	١٤٩	٣٧.٣
هدف تربوي تعليمي	١٢٢	٣٠.٥
هدف تسويقي	١١٠	٢٧.٥
الإجمالي	٤٠٠	

تُبين بيانات هذا الجدول الأهداف الأكثر توظيفاً؛ فنجد أن الشباب المصري (عينة الدراسة) أوضح أن الأهداف الإعلامية توجد بنسبة (٨٦%) في استخدام تطبيقات البود كاست، مما يعكس تلبية هذه التطبيقات لحاجاتهم للحصول على معلومات دقيقة وموضوعية حول الأحداث والموضوعات المختلفة؛ كما يبرز الهدف التثقيفي بنسبة (٥٦.٥%) والهدف التوعوي بنسبة (٥٣.٨%) والهدف الإرشادي التوجيهي بنسبة (٤٩.٥%)، مما يدل على توجه هذه التطبيقات نحو تعزيز المعرفة والوعي بين الجمهور مُستمعيها بشكل فعال؛ ومن جهة أخرى، ويشير هدف الترفيهي بنسبة (٣٧.٣%) إلى أهمية الجانب الترفيهي في جذب الجمهور والحفاظ على انخراطهم؛ ويظهر استخداماً محدوداً لكلاً من الهدف التربوي التعليمي حيث كانت بنسبة (٣٠.٥%) والهدف التسويقي حيث بلغت بنسبة (٢٧.٥%)، مما يعكس التركيز الأساسي على الأهداف الإعلامية والتثقيفية والتوعوية كمحاولة لتحقيق تأثير إيجابي وعميق على المستمعين في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الحالية.



جدول رقم (١٥) يوضح المعايير والقيم الإعلام التي تم الاعتماد عليها في الموضوعات والقضايا التي تم معالجتها عبر تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية من وجهة نظر الشباب المصري (عينة الدراسة)

المعايير والقيم الإعلام	ك	%
الاهتمامات الإنسانية	٢٩٠	٧٢.٥
التشويق	٢٣٤	٥٨.٥
الشهرة	٢٠٢	٥٠.٥
الإثارة	١٨٣	٤٥.٨
الأهمية	١٨٢	٤٥.٥
العدد والضخامة	١٦٣	٤٠.٨
التوقيت مع الحدث	١١٠	٢٧.٥
الصراع	١٠٦	٢٦.٥
الإجمالي	٤٠٠	

تُفيد بيانات هذا الجدول بأن الشباب المصري يفيد بأن تطبيقات البود كاست تعتمد بشكل أساسي على المعايير والقيم الإعلامية المتعلقة بالاهتمامات الإنسانية بنسبة (٧٢.٥%)، مما يوضح تركيزهم على المواضيع التي ترتبط بقضايا الإنسانية والاجتماعية المهمة بالنسبة لهم؛ بالإضافة إلى ذلك، يظهر اعتمادهم على التشويق بنسبة (٥٨.٥%)، مما يعكس رغبتهم في جذب الانتباه وإثارة الفضول لدى الجمهور؛ ومن ناحية أخرى، يُظهر الجدول اعتماداً على معايير الشهرة والإثارة بنسب (٥٠.٥%)، مما يعكس استجابتهم للمحتوى الذي يتمتع بشعبية وجاذبية ويتناول قضايا ذات أهمية ملحة. بينما تظهر الأهمية والعدد والضخامة بنسبة (٤٥.٥%، ٤٠.٨%) على التوالي، تركيزهم على أهمية المحتوى وكميته وانتشاره؛ ومن الناحية الأخرى، تعكس النسب المنخفضة لمعايير التوقيت مع الحدث والصراع استخداماً أقل لهذه المعايير حيث بلغت نسبتها (٢٦.٥%، ٢٧.٥%) على التوالي، مما يشير إلى أن

الشباب يميلون إلى المحتوى الذي يلبي اهتماماتهم الإنسانية العميقة ويثير تفاعلهم بشكل فعال في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة.

جدول رقم (١٦) يوضح مستوى تفاعل الشباب المصري (عينة الدراسة) مع تطبيقات اليودكاست

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	نادراً ما أتفاعل		أحياناً ما أتفاعل		دائماً ما أتفاعل		العباره
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٥.٣	٥٥٤.	٢.٥٦	٣.٠	١٢	٣٨.٠	١٥٢	٥٩.٠	٢٣٦	الإعجاب بمنشور متابعة Follow لصفحات قنوات اليود كاست بشبكات التواصل الاجتماعي
٨٤	٥٥٧.	٢.٥٢	٣.٠	١٢	٤٢.٣	١٦٩	٥٤.٨	٢١٩	تحميل الحلقات أذعو الأصدقاء لمتابعة اليود كاست والاستماع لحلقاته
٨٣.٣	٦٠٩.	٢.٥٠	٦.٠	٢٤	٣٨.٠	١٥٢	٥٦.٠	٢٢٤	متابعة Follow لقنوات اليود كاست
٨٣	٥٥٧.	٢.٤٩	٣.٠	١٢	٤٥.٣	١٨١	٥١.٨	٢٠٧	أبدى رأياً في الموضوع المطروح
٨١.٧	٦٠٧.	٢.٤٥	٦.٠	٢٤	٤٣.٥	١٧٤	٥٠.٥	٢٠٢	مشاركة (إعادة نشر) الحلقات على صفحتي الشخصية بشبكات التواصل الاجتماعي
٨١.٣	٦٢٧.	٢.٤٤	٧.٣	٢٩	٤١.٣	١٦٥	٥١.٥	٢٠٦	التعليق على اليود كاست
٨٠.٣	٧١٣.	٢.٤١	١٣.٣	٥٣	٣٢.٣	١٢٩	٥٤.٥	٢١٨	التواصل المباشر مع البرامج التي تتيح مشاركة الجمهور
٧٩.٧	٧٠٦.	٢.٣٩	١٣.٠	٥٢	٣٥.٣	١٤١	٥١.٨	٢٠٧	لا أبدى أى تفاعل
٧٩.٧	٦٩٢.	٢.٣٩	١٢.٠	٤٨	٣٧.٣	١٤٩	٥٠.٨	٢٠٣	اقترح موضوعات للنقاش باليود كاست
٧٥.٧	٦٦٢.	٢.٢٧	١٢.٠	٤٨	٤٩.٠	١٩٦	٣٩.٠	١٥٦	التواصل مع منتج/ مقدم حلقات اليود كاست
٧٢.٧	٦٨٩.	٢.١٨	١٦.٣	٦٥	٤٩.٣	١٩٧	٣٤.٥	١٣٨	
٦٨.٣	٨٤٨.	٢.٠٥	٣٣.٥	١٣٤	٢٨.٠	١١٢	٣٨.٥	١٥٤	



يتضح لنا من بيانات هذا الجدول مستوى تفاعل الشباب المصري مع تطبيقات البود كاست؛ فتشير النتائج إلى أن (٨٥.٣%) من الشباب المصري (عينة الدراسة) يعبرون عن إعجابهم بالمنشورات، و(٨٤%) يتابعون صفحات قنوات البود كاست على شبكات التواصل الاجتماعي، و(٨٣.٣%) يقومون بتحميل الحلقات؛ وبالإضافة إلى ذلك، يدعو (٨٣%) منهم أصدقاءهم لمتابعة البود كاست والاستماع لحلقاته، و(٨١.٧%) يتابعون قنوات البود كاست، و(٨١.٣%) يعبرون عن رأيهم في الموضوع المطروح، و(٨٠.٣%) يقومون بمشاركة الحلقات على صفحاتهم الشخصية بشبكات التواصل الاجتماعي؛ كما يشارك (٧٩.٧%) بالتعليق على البود كاست، و(٧٩.٧%) يتواصلون مباشرة مع البرامج التي تسمح بمشاركة الجمهور، و(٧٥.٧%) يختارون عدم التفاعل. وأخيراً، يقوم (٧٢.٧%) بتقديم اقتراحات لموضوعات النقاش بالبود كاست، و(٦٨.٣%) يتواصلون مع منتج/ مقدم حلقات البود كاست؛ وتعكس هذه النتائج الاهتمام الكبير والتفاعل الواسع للشباب المصري مع تطبيقات البود كاست كوسيلة رائجة للاستماع والمشاركة في المحتوى الإعلامي والثقافي والاجتماعي، مما يبرز دور هذه الوسيلة الإعلامية الحديثة في التواصل والتأثير على الجمهور الشاب.

جدول رقم (١٧) يوضح مجمل مستوى تفاعل الشباب المصري (عينة الدراسة) مع تطبيقات البود كاست

مجمّل مُستوى التفاعل	ك	%
منخفض	٢٤	٦
متوسط	١٨٦	٤٦.٥
مرتفع	١٩٠	٤٧.٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠



تُشير بيانات هذا الجدول إلى مجمل مستوى تفاعل الشباب المصري (عينة الدراسة) مع تطبيقات البود كاست؛ فيُظهر لنا أن (٤٧.٥%) من الشباب المصري (عينة الدراسة) يصفون مستوى تفاعلهم مع تطبيقات البود كاست بأنه مرتفع، فيما يشير (٤٦.٥%) إلى أن مستوى التفاعل لديهم متوسط، وبينما يصف (٦%) مستوى التفاعل بأنه منخفض؛ وهذه النتائج تشير إلى أن معظم الشباب المصري يظهرون تفاعلاً جيداً مع تطبيقات البود كاست، مما يعكس انتشار وشعبية هذه الوسيلة كوسيلة راجحة للاستماع والتفاعل مع المحتوى الإعلامي والثقافي في الظروف السياسية والاقتصادية الحالية.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (Peter English, et.al, 2023) والتي أوضحت نتائجها أن الجمهور أفادوا بأن برامج البود كاست تُتيح تفاعلاً أكبر مع المُستخدمين.

جدول رقم (١٨) يوضح مدى ثقة الشباب المصري (عينة الدراسة) في المعلومات والأخبار التي تبثها تطبيقات البود كاست

درجة الثقة	ك	%
أثق بدرجة كبيرة	١٣١	٣٢.٨
أثق إلى حد ما	٢٥٧	٦٤.٣
لا أثق على الإطلاق	١٢	٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

توضح لنا بيانات هذا الجدول أن (٦٤.٣%) من الشباب المصري (عينة الدراسة) يتقون إلى حد ما في المعلومات والأخبار التي تبثها تطبيقات البود كاست، بينما يثق (٣٢.٨%) منهم بدرجة كبيرة في هذه المعلومات. ولا يثق (٣%) منهم على الإطلاق في هذه المعلومات؛ ويُمكن تفسير هذه النتائج في ضوء أن تطبيقات البود



كاست تلعب دورًا مهمًا في نقل المعلومات والأخبار للشباب المصري، ولكن مستوى الثقة يتأثر بعدة عوامل؛ فعلى سبيل المثال، قد يؤثر نوعية المحتوى المقدم ومدى شفافيته في زيادة ثقة الشباب، حيث يميل الأفراد إلى الثقة بالمعلومات التي تعتمد على مصادر موثوقة وتتميز بالموضوعية والدقة؛ وعلاوة على ذلك، قد تؤثر تجارب سابقة للشباب مع تلك التطبيقات في تحديد مدى ثقتهم، حيث يمكن أن تكون التجارب السلبية سببًا في نقص الثقة، بينما يمكن أن تعزز التجارب الإيجابية مستوى الثقة؛ وبالتالي، يجب على منصات البود كاست العمل على تعزيز الشفافية والموضوعية في المحتوى المقدم، بالإضافة إلى بناء علاقات قوية مع جمهورها من خلال تقديم معلومات دقيقة وموثوقة لتعزيز مستوى الثقة بين الشباب المصري وتطبيقات البود كاست.

وقد اتفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج دراسة (هبة محمد شفيق عبد الرزاق، ٢٠٢٤م) والتي أفادت نتائجها بأن غالبية المبحوثين يتقنون في البود كاست الإخباري "بدرجة متوسطة" بنسبة (٦٤.٧%).

وكذلك اتفقت نتائج هذا الجدول إلى حد ما مع نتائج دراسة (Peter English, et.al, 2023) والتي خلصت نتائجها إلى الجمهور قد أوضح أن برامج البود كاست تمتاز بقدر أكبر من الثقة في المعلومات المقدمة.

ولكن اختلفت نتائج هذا الجدول مع نتائج دراسة (Kelsey Whipple, et.al, 2022) والتي بينت أن الجمهور قد يجد صعوبة في بناء الثقة والولاء للبود كاست، وقد يرجع ذلك لعدم وجود مجموعة مشتركة من المعايير الأخلاقية والمعايير التحريرية، ولأن البود كاست ما زال وسيلة للهواة.

جدول رقم (١٩) يوضح أسباب ثقة الشباب المصري (عينة الدراسة)
في تطبيقات البود كاست كمصدر للمعلومات والأخبار

أسباب الثقة	ك	%
تقدم تغطية فورية للأحداث الحالية	٢٦٧	٦٨.٨
تهتم بتناول تفاصيل الأحداث والموضوعات وتقدم معالجة عميقة	٢١١	٥٤.٤
الانفراد ببعض الأخبار والأحداث والمعلومات	٢١٠	٥٤.١
دقة المعلومات التي تقدمها واستخدام الأرقام والإحصاءات	١٨٧	٤٨.٢
تبتعد عن الإثارة والتهويل	١٨٦	٤٧.٩
التوازن في المعالجة وعدم انحيازها	١٥٤	٣٩.٧
يتسم مقدم البود كاست أو الجهة المنتجة بسمعة طيبة	١٠٥	٢٧.١
تتيح التفاعل مع مقدم/ منتج البود كاست	٩٤	٢٤.٢
الإجمالي	٣٨٨	

تُبين بيانات هذا الجدول أن (٦٨.٨%) من الشباب المصري (عينة الدراسة) يتقنون في تطبيقات البود كاست كمصدر للمعلومات والأخبار بسبب تقديمها تغطية فورية للأحداث الحالية؛ بينما يعزو (٥٤.٤%) ثقتهم إلى اهتمام تلك التطبيقات بتناول تفاصيل الأحداث والموضوعات وتقديم معالجة عميقة؛ كما أن (٥٤.١%) يتقنون بسبب الانفراد ببعض الأخبار والأحداث والمعلومات التي تقدمها؛ وأيضاً، يعزى (٤٨.٢%) من الشباب المصري (عينة الدراسة) ثقتهم في دقة المعلومات التي تقدمها تلك التطبيقات واستخدامها للأرقام والإحصاءات، بينما يثق (٤٧.٩%) بتجنب تلك التطبيقات للإثارة والتهويل في نقل الأخبار؛ ويعتبر (٣٩.٧%) التوازن في المعالجة وعدم انحيازها سبباً لثقتهم في تطبيقات البود كاست كمصدر للمعلومات؛ وبالإضافة إلى ذلك، يشير (٢٧.١%) إلى سمعة طيبة لمقدم البود كاست أو الجهة المنتجة كسبب لثقتهم، في حين يعزو (٢٤.٢%) ثقتهم إلى إمكانية التفاعل مع مقدم/ منتج البود كاست؛ وهذه النتائج تظهر أن الشباب المصري يثق بتطبيقات البود كاست كمصدر للمعلومات



بناءً على مجموعة متنوعة من الأسباب، مما يعكس أهمية جودة المحتوى والموضوعية في تعزيز مستوى الثقة بين الجمهور.

جدول رقم (٢٠) يوضح أسباب عدم ثقة الشباب المصري (عينة الدراسة) في تطبيقات البود كاست كمصدر للمعلومات والأخبار

أسباب عدم الثقة	ك	%
تقدم معالجة متحيزة وغير متوازنة	١١	٩١.٧
تعتمد على الإثارة والتهويل	٩	٧٥
لا تهتم بالموضوعات والقضايا الحالية	٨	٦٦.٧
تتأثر المعالجة بمصالح الشركات والجهات الراعية للبود كاست	٨	٦٦.٧
مقدم البود كاست أو الجهة المنتجة غير معروفة أو محددة	٧	٥٨.٣
لا تتيح التفاعل مع مقدم/ منتج البود كاست	٦	٥٠
تقدم معالجة سطحية للأخبار والأحداث	٤	٣٣.٣
الإجمالي	١٢	

تظهر لنا بيانات هذا الجدول أن (٩١.٧%) من الشباب المصري (عينة الدراسة) لا يتقون في تطبيقات البود كاست كمصدر للمعلومات والأخبار بسبب تقديمها معالجة متحيزة وغير متوازنة للموضوعات؛ بالإضافة إلى ذلك، يشير (٧٥%) إلى اعتماد تلك التطبيقات على الإثارة والتهويل كأسباب لعدم الثقة؛ ومن ثمة نجد (٦٦.٧%) من الشباب المصري (عينة الدراسة) لا يتقون في تطبيقات البود كاست لعدم اهتمامها بالموضوعات والقضايا الحالية، ولأنها تتأثر بمصالح الشركات والجهات الراعية للبود كاست بنسبة مماثلة؛ بينما يعتبر (٥٨.٣%) عدم معرفة مقدم البود كاست أو الجهة المنتجة والتي تؤثر سلباً على مستوى الثقة؛ أيضاً، يعزو (٥٠%) عدم الثقة إلى عدم توفر فرص التفاعل مع مقدم/منتج البود كاست، بينما يعتبر (٣٣.٣%) تقديم معالجة سطحية للأخبار والأحداث سبباً آخر لعدم الثقة؛ وهذه النتائج تبرز أن الشباب المصري يركز على الشفافية والموضوعية كمعايير أساسية للثقة في تطبيقات البود كاست كمصدر للمعلومات والأخبار، ويتجنبون المعالجات المتحيزة والمستندة إلى التهويل والإثارة.

جدول رقم (٢١) يوضح اتجاهات الشباب المصري (عينة الدراسة) نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العباره
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٥.٧	٣٣٧.	٢.٨٧	-	-	١٣	٥٢	٨٧	٣٤٨	البود كاست يمكن أن يلعب دوراً مهماً فى توجيه الرأى العام حول القضايا السياسية والاقتصادية
٩٥.٧	٣٣٧.	٢.٨٧	-	-	١٣	٥٢	٨٧	٣٤٨	اعتبر البود كاست وسيلة فعالة لتحليل الأحداث السياسية والاقتصادية بمنظور مختلف
٩٤.٣	٣٧٨.	٢.٨٣	-	-	١٧.٣	٦٩	٨٢.٨	٣٣١	يمكننى رؤية البود كاست كوسيلة لتوجيه اهتمام الجمهور نحو القضايا السياسية والاقتصادية بشكل أكبر
٩٤.٣	٣٧٨.	٢.٨٣	-	-	١٧.٣	٦٩	٨٢.٨	٣٣١	اعتقد أن البود كاست يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتوعية الرأى العام بالقضايا السياسية والاقتصادية
٩٣.٧	٣٩٣.	٢.٨١	-	-	١٩	٧٦	٨١	٣٢٤	يبدو أن البود كاست يحظى بشعبية متزايدة كوسيلة لنقل المعلومات وتشكيل الرأى
٩٣	٥٠٤.	٢.٧٩	٤.٣	١٧	١٣	٥٢	٨٢.٨	٣٣١	البود كاست يمكن أن يساعد فى تشكيل آراء جديدة وفتح قنوات جديدة للتفكير حول القضايا السياسية والاقتصادية
٩٢.٣	٤٢٣.	٢.٧٧	-	-	٢٣.٣	٩٣	٧٦.٨	٣٠٧	أرى البود كاست وسيلة موثوقة لنقل المعلومات السياسية والاقتصادية
٩٢	٤٣١.	٢.٧٦	-	-	٢٤.٥	٩٨	٧٥.٥	٣٠٢	استخدم البود كاست للحصول على وجهات نظر جديدة وتحليلات عميقة حول القضايا السياسية والاقتصادية المعاصرة
٩١.٣	٥٢٦.	٢.٧٤	٤.٣	١٧	١٧.٣	٦٩	٧٨.٥	٣١٤	أرى أن البود كاست يمكن أن يساهم فى تعزيز التوعية بالقضايا السياسية والاقتصادية بشكل أكبر
٩١.٣	٤٤١.	٢.٧٤	-	-	٢٦.٣	١٠٥	٧٣.٨	٢٩٥	يعتبر البود كاست بالنسبة لى أداة مهمة فى فهم التغيرات السياسية والاقتصادية فى مصر والعالم

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		إلى حد ما		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩١	٥٣٤.	٢.٧٣	٤.٣	١٧	١٩	٧٦	٧٦.٨	٣٠.٧	استخدم البود كاست بانتظام للحصول على وجهات نظر متنوعة حول القضايا السياسية والاقتصادية
٩١	٥٣٤.	٢.٧٣	٤.٣	١٧	١٩	٧٦	٧٦.٨	٣٠.٧	أرى أن البود كاست يمكن أن يسهم في تغيير الآراء العامة تجاه القضايا السياسية والاقتصادية
٨٩.٧	٥٤٩.	٢.٦٩	٤.٣	١٧	٢٣	٩٢	٧٢.٨	٢٩١	اعتقد أن هناك حاجة ملحة لمزيد من البود كاستات التي تتناول القضايا السياسية والاقتصادية
٨٩	٥٥٣.	٢.٦٧	٤.٣	١٧	٢٤.٣	٩٧	٧١.٥	٢٨٦	أرى أن هناك فرصاً كبيرة لاستخدام البود كاست كوسيلة لتفعيل النقاش حول القضايا السياسية والاقتصادية
٨٨.٣	٥٥٩.	٢.٦٥	٤.٣	١٧	٢٦.٣	١٠٥	٦٩.٥	٢٧٨	استخدم البود كاست كمصدر رئيسي للمعلومات السياسية والاقتصادية

تكشف بيانات هذا الجدول عن اتجاهات الشباب المصري (عينة الدراسة) نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية؛ يُعتبر (٩٥.٧%) من الشباب أن البود كاست يمكن أن يلعب دوراً مهماً في توجيه الرأي العام حول القضايا السياسية والاقتصادية، وأيضاً يعتبرونه وسيلة فعّالة لتحليل هذه الأحداث بمنظور مختلف؛ وبنفس النسبة، يرون أنه يمكنهم رؤية البود كاست كوسيلة لزيادة اهتمام الجمهور بالقضايا السياسية والاقتصادية؛ كما يعتقد (٩٤.٣%) أن البود كاست يمكن أن يكون وسيلة فعّالة لتوعية الرأي العام بهذه القضايا وتحفيز التفكير فيها؛ ومن ثم تظهر النسبة (٩٣.٧%) أن البود كاست يتمتع بشعبية متزايدة كوسيلة لنقل المعلومات وتشكيل الرأي. بالإضافة إلى ذلك، يرون (٩٣%) أنه يمكن أن يساهم في تشكيل آراء جديدة وفتح قنوات جديدة للتفكير حول القضايا السياسية والاقتصادية؛ بينما يعتبر (٩٢.٣%) البود كاست وسيلة موثوقة لنقل المعلومات السياسية والاقتصادية، ويستخدم (٩١.٣%) منهم البود كاست بانتظام للحصول على وجهات

نظر متنوعة حول هذه القضايا؛ ويرى (٩١%) أن هناك حاجة ملحة لمزيد من البود كاستات التي تتناول القضايا السياسية والاقتصادية، فيما يرون (٨٩.٧%) أن هناك فرصاً كبيرة لاستخدام البود كاست كوسيلة لتفعيل النقاش حول هذه القضايا؛ وأخيراً يجد نسبة (٨٩%) أن استخدم البود كاست كمصدر رئيسي للمعلومات السياسية والاقتصادية؛ وهذه النتائج تبرز أن الشباب المصري يرى في البود كاست وسيلة مهمة لنقل المعلومات وتشكيل الرأي حول القضايا السياسية والاقتصادية، مما يعكس أهمية هذه الوسيلة الإعلامية في تعزيز الوعي الجماعي وتحفيز النقاش العام حول تلك القضايا.

جدول رقم (٢٢) يوضح مجمل اتجاهات الشباب المصري (عينة الدراسة) نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية

مجملة الاتجاهات	ك	%
مُحايد	٥٧	١٤.٣
إيجابي	٣٤٣	٨٥.٧
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تفيد بيانات هذا الجدول بمجملة اتجاهات الشباب المصري (عينة الدراسة) نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية؛ ويظهر الجدول أن (٨٥.٧%) من الشباب المصري (عينة الدراسة) يحملون اتجاه إيجابي نحو استخدام البود كاست كوسيلة لتعزيز الوعي الجماعي بالقضايا السياسية والاقتصادية، بينما يظهر (١٤.٣%) منهم موقفاً محايداً؛ وتدل هذه النتائج على تبنى واسع للبود كاست كأداة فعالة في توعية وتنقيف الرأي العام في مصر بالقضايا المعاصرة.

وقد انفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج إلى حد ما دراسة (Golan Carmi, 2023) والتي توصلت نتائجها إلى أن الطلاب قد أعرب عن آراء أكثر إيجابية تجاه



التعلم باستخدام تكنولوجيا البود كاست، وارتفعت فعالية تعلمهم، وكانوا أكثر رضا عن المرونة التي يتيحها استخدام هذه الأداة التكنولوجية غير المتزامنة للتعلم الإلكتروني.

كما انفقت نتائج هذا الجدول مع نتائج إلى حد ما دراسة (Adesina Esther Tolulope, et.al, 2015) والتي أفادت نتائجها بأن الطلاب لديهم اتجاهات إيجابية تجاه استخدام البود كاست (متوسط الاستجابة = ٣.٣٤ من ٥).

ثانياً: نتائج اختبار صحة فروض الدراسة الميدانية:

- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام الشباب المصري (عينة الدراسة) لتطبيقات بود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية.

جدول رقم (٢٣) يوضح معنوية بيرسون للارتباط بين معدلات استخدام الشباب المصري (عينة الدراسة) لتطبيقات بود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	معدلات الاستخدام
دال	٠.٠٠٣	**٠.١٤٧	الاتجاهات نحو الاستخدام
٤٠٠			إجمالي العينة (ن)

لاختبار معنوية العلاقة بين معدلات استخدام الشباب المصري (عينة الدراسة) لتطبيقات بود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية، وبالنظر إلى أن كلا المتغيرين جرى قياسه على المستوى الفترى Interval، فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحقيق هذا الغرض.

فقد أشارت بيانات هذا الجدول إلى أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين معدلات استخدام الشباب المصري (عينة الدراسة) لتطبيقات بود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية قد بلغت (٠.١٤٧)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥، وإن العلاقة هنا طردية؛ وهذا يعنى أنه كلما زاد معدلات استخدام المبحوثين لتطبيقات البود كاست زادت اتجاهاتهم الايجابية نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية؛ والعكس صحيح؛ ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

وبذلك يكون اختبار الفرض الأول القائل "بمعنوية العلاقة بين معدلات استخدام الشباب المصري (عينة الدراسة) لتطبيقات بود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية" قد انتهى إلى ثبوت صحة هذا الفرض.

ويُمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء أن استخدام التطبيقات البود كاست بشكل متزايد من قبل الشباب المصري قد يكون مرتبطاً بزيادة الاهتمام والثقة بدورها فى متابعة بالقضايا السياسية والاقتصادية. وبالتالي، يدعم هذا الاستنتاج الفرض الأول المفاد بأن هناك علاقة معنوية بين معدلات استخدام التطبيقات البود كاست واتجاهات الشباب نحو استخدامها فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية.

- **الفرض الثانى:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفاعل الشباب المصري (عينة الدراسة) مع تطبيقات البود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية.



جدول رقم (٢٤) يوضح معنوية بيرسون للارتباط بين مستوى تفاعل الشباب المصري (عينة الدراسة) مع تطبيقات البود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	مُستوى التفاعل
دال	٠.٠٠٠	**٠.٤٢٣	الاتجاهات نحو الاستخدام
٤٠٠			إجمالي العينة (ن)

لاختبار معنوية العلاقة بين مستوى تفاعل الشباب المصري (عينة الدراسة) مع تطبيقات البود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية، وبالنظر إلى أن كلا المتغيرين جرى قياسه على المُستوى الفترى Interval، فقد تم استخدام مُعامل ارتباط بيرسون لتحقيق هذا الغرض.

فقد أشارت بيانات هذا الجدول إلى أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستوى تفاعل الشباب المصري (عينة الدراسة) مع تطبيقات البود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية قد بلغت (٠.٤٢٣)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥، وإن العلاقة هنا طردية؛ وهذا يعنى أنه كلما زاد مستوى تفاعل المبحوثين مع تطبيقات البود كاست زادت اتجاهاتهم الايجابية نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية؛ والعكس صحيح؛ ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالمتوسطة.

وبذلك يكون اختبار الفرض الثانى القائل "بمعنوية العلاقة بين مستوى تفاعل الشباب المصري (عينة الدراسة) مع تطبيقات البود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية" قد انتهى إلى ثبوت صحة هذا الفرض.



- **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى ثقة الشباب المصري (عينة الدراسة) في المحتوى المُقدم عبر تطبيقات البود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية.

جدول رقم (٢٥) يوضح معنوية بيرسون للارتباط بين مستوى ثقة الشباب المصري (عينة الدراسة) فى المحتوى المُقدم عبر تطبيقات البود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	مُستوى الثقة
دال	٠.٠٠٠	**٠.٢٢١	الاتجاهات نحو الاستخدام
٤٠٠			إجمالى العينة (ن)

لاختبار معنوية العلاقة بين مستوى ثقة الشباب المصري (عينة الدراسة) فى المحتوى المُقدم عبر تطبيقات البود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية، وبالنظر إلى أن كلا المتغيرين جرى قياسه على المُستوى الفترى Interval، فقد تم استخدام مُعامل ارتباط بيرسون لتحقيق هذا الغرض.

فقد أشارت بيانات هذا الجدول إلى أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستوى ثقة الشباب المصري (عينة الدراسة) فى المحتوى المُقدم عبر تطبيقات البود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية قد بلغت (٠.٢٢١)، وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوى معنوية أقل من ٠.٠٥، وإن العلاقة هنا طردية؛ وهذا يعنى أنه كلما زاد مستوى ثقة المبحوثين فى المحتوى المُقدم عبر تطبيقات البود كاست زادت اتجاهاتهم الايجابية نحو استخدام

تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية؛ والعكس صحيح؛ ومن حيث شدة العلاقة يُمكن تصنيفها بالضعيفة.

وبذلك يكون اختبار الفرض الثالث القائل "بمعنوية العلاقة بين مستوى ثقة الشباب المصرى (عينة الدراسة) فى المحتوى المُقدم عبر تطبيقات البود كاست واتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية" قد انتهى إلى ثبوت صحة هذا الفرض.

- **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المصرى (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، السن، نوع التعليم، المستوى الاقتصادى الاجتماعى) فى اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية.

جدول رقم (٢٦)

معنوية الفروق بين الشباب المصرى (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، السن، نوع التعليم، المستوى الاقتصادى الاجتماعى) فى اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الاتجاهات نحو الاستخدام	
مستوى المعنوية	درجة الحرية	الاختبار				المتغيرات الديموغرافية	
٠.٠٠٠٠ دال	٣٩٨	=ت ١٨.٩٩٤	٠.٤٤٢٦٢	٢.٧٣٦٤	١١٠	ذكر	النوع
			٠.٢٩٥٨٦	٢.٩٠٣٤	٢٩٠	انثى	
٠.٠٠٠٠ دال	٣٩٨	=ت ٣٧.٣٤٥	٠.٢٨٧٩٣	٢.٩٠٩١	٣١٩	١٨ عامًا أقل من ٢٥ عامًا	السن
			٠.٤٧٨٥٥	٢.٦٥٤٣	٨١	٢٦ عامًا إلى أقل ٣٥ عامًا	
٠.٠٠٠٠ دال	٣٩٨	=ت ٢٨.٩٨٢	٠	٣	١١٦	حكومي	نوع التعليم
			٠.٤٠١٢٣	٢.٧٩٩٣	٢٨٤	خاص	
٠.٠٠٠٠ دال	٢ ٣٩٧	=ف ٩.٦٣٨	٠	٣	٥٢	منخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
			٠.٣٠٧٤٢	٢.٨٩٥١	١٦٢	متوسط	
			٠.٤١١٩٧	٢.٧٨٤٩	١٨٦	مرتفع	



لاختبار الفروق بين اتجاهات الشباب المصري (عينة الدراسة) في اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية، وبالنظر إلى أن مُتغير الاتجاهات تم قياسه على المُستوى الفترى Interval، فقد تم استخدام الاختبار (ت) الإحصائي لقياس الفروق في اتجاهات الشباب المصري (عينة الدراسة) نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية بحسب (النوع، السن، نوع التعليم)، كما تم استخدام الاختبار (ف) الإحصائي لقياس الفروق في اتجاهات الشباب المصري (عينة الدراسة) نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية بحسب (المُستوى الاقتصادي الاجتماعي).

وقد كشفت بيانات هذا الجدول عن وجود معنوية الفروق بين الشباب المصري (عينة الدراسة) في اتجاهاتهم نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية حسب مُتغيرات (النوع، السن، نوع التعليم، المستوى الاقتصادي الاجتماعي)، وذلك على النحو التالي:

- بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في اتجاهات الشباب المصري (عينة الدراسة) نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية بحسب مُتغير النوع (١٨.٩٩٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مُستوى معنوية أقل من ٠.٠٥، ودرجة حرية ٣٩٨؛ وقد كانت الفروق لصالح الإناث (م = ٢.٩٠٣٤) مقارنة بالذكور (م = ٢.٧٣٦٤)؛ مما يعنى أن الشباب المصري (عينة الدراسة) الإناث لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية من الشباب المصري (عينة الدراسة) الذكور.
- بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين في اتجاهات الشباب المصري (عينة الدراسة) نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية بحسب مُتغير السن (٣٧.٣٤٥)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند



مُسْتَوَى معنوية أقل من ٠.٠٠٥، ودرجة حرية ٣٩٨؛ وقد كانت الفروق لصالح المبحوثين الذين يتراوحون أعمارهم بين ١٨ عامًا أقل من ٢٥ عامًا (م = ٢.٩٠٩١) مقارنة بالمبحوثين الذين يتراوحون أعمارهم بين ٢٦ عامًا إلى أقل ٣٥ عامًا (م = ٢.٦٥٤٣)؛ مما يعنى أن الشباب المصرى (عينة الدراسة) الذين يتراوحون أعمارهم بين ١٨ عامًا أقل من ٢٥ عامًا لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية من الشباب المصرى (عينة الدراسة) الذين يتراوحون أعمارهم بين ٢٦ عامًا إلى أقل ٣٥ عامًا.

■ بلغت قيمة (ت) للفروق بين المبحوثين فى اتجاهات الشباب المصرى (عينة الدراسة) نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية بحسب مُتغير نوع التعليم (٢٨.٩٨٢)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مُستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥، ودرجة حرية ٣٩٨؛ وقد كانت الفروق لصالح المبحوثين ذوى التعليم الحكومى (م = ٣) مقارنة بالمبحوثين ذوى التعليم الخاص (م = ٢.٧٩٩٣)؛ مما يعنى أن الشباب المصرى (عينة الدراسة) ذوى التعليم الحكومى لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية من الشباب المصرى (عينة الدراسة) ذوى التعليم الخاص.

■ بلغت قيمة (ف) للفروق بين المبحوثين فى اتجاهات الشباب المصرى (عينة الدراسة) نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية بحسب مُتغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى (٩.٦٣٨)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مُستوى معنوية أقل من ٠.٠٠٥، ودرجتى حرية = (٢) بين المجموعات & (٣٩٧) داخل المجموعات، وقد كانت هذه الفروق لصالح الشباب المصرى (عينة الدراسة) ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى منخفض (م = ٣) مقارنة بالشباب المصرى (عينة الدراسة) ذوى المستوى الاقتصادى



الاجتماعى المرتفع (م = ٢.٧٨٤٩)؛ مما يعنى أن الشباب المصرى (عينة الدراسة) ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى منخفض لديهم اتجاهات أكثر ايجابية نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية من الشباب المصرى (عينة الدراسة) ذوى المستوى الاقتصادى الاجتماعى المرتفع.

ومما سبق يمكن القول أن اختبار الفرض الرابع القائل "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الشباب المصرى (عينة الدراسة) نحو استخدام تطبيقات البود كاست فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية حسب مُتغيرات (النوع، السن، نوع التعليم، المستوى الاقتصادى الاجتماعى)؛" قد انتهى إلى ثبوت صحة هذا الفرض.

المقترحات

- ١- يجب على منتجى البود كاست أن يعملوا على تعزيز دقة المعلومات واستخدام الأرقام والإحصاءات فى تقديمها، مما يساهم فى زيادة مستوى الثقة لدى جمهور المُستمعين.
- ٢- ينبغى على منتجى البود كاست أن يتجنبوا التحيز فى المعالجة وأن يسعوا إلى تقديم معلومات متوازنة تعكس جميع الآراء والأطراف المتضاربة فى القضايا السياسية والاقتصادية.
- ٣- يجب على منتجى البود كاست أن يركزوا على تطوير محتوى يساهم فى توجيه الرأى العام وزيادة الوعى بالقضايا السياسية والاقتصادية، مما يعزز دور التطبيقات كأدوات تعليمية وتوعوية فعّالة.



٤- ينبغي على منتجي البود كاست تشجيع التفاعل المباشر مع الجمهور، وتوفير الفرص للمستمعين للتعبير عن آرائهم والمشاركة في النقاشات، مما يعزز التفاعل ويجعل التطبيقات أكثر جذبًا لجمهور.

٥- من المهم تقديم محتوى متنوع يغطي مختلف القضايا والمواضيع السياسية والاقتصادية، مما يلبي اهتمامات الجمهور المصري ويساهم في تعميق فهمهم للتحديات والتغيرات الحالية.

٦- ينبغي على منتجي البود كاست الاستثمار في التسويق الرقمي وزيادة الوعي بتطبيقاتهم، بما في ذلك استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل فعال لجذب المستمعين الجدد والحفاظ على قاعدة متابعين نشطة.

٧- يمكن للدراسات المستقبلية أن تركز على استكشاف مدى تأثير تطبيقات البود كاست على تغيير السلوك والآراء العامة تجاه القضايا السياسية والاقتصادية، مما يساهم في تطوير استراتيجيات أكثر فعالية في المستقبل.

الخلاصة

تمثلت مشكلة الدراسة في استكشاف اتجاهات الشباب المصري نحو استخدام تطبيقات البود كاست في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية؛ وقد استخدم الباحث المنهج المسحي الكمي واستعانت باستبيان إلكتروني لجمع البيانات من عينة عمدية مكونة من (٤٠٠) شاب وشابة مصرية من مختلف المستويات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية؛ واعتمدت الدراسة على نظرية المجال العام (Public Sphere) كإطار نظري.

وقد أظهرت النتائج أن معدلات استخدام البود كاست متساوية بين الاستخدام الدائم والمعتاد، وأن مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة يوتيوب، هي المصدر



الرئيسى لاكتشاف واستخدام البود كاست. كما تبين أن غالبية الشباب لديهم دوافع قوية لاستخدام البود كاست، وأن أكثر الموضوعات التي تم معالجتها على تطبيقات البود كاست الموضوعات والظواهر الاجتماعية. وأشارت النتائج إلى تفاعل مرتفع وثقة معتدلة في المعلومات المقدمة عبر البود كاست، مع اتجاهات إيجابية نحو استخدامه في متابعة القضايا السياسية والاقتصادية.

كما خلصت الدراسة إلى أن الشباب المصرى يرون فى البود كاست وسيلة فعالة لنقل المعلومات وتوعية الجمهور بالقضايا السياسية والاقتصادية، مع تفضيلهم للتغطية العالمية والإقليمية. كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات استخدام البود كاست واتجاهاتهم الإيجابية نحوه فى متابعة القضايا السياسية والاقتصادية، مما يعزز من دوره كمصدر موثوق للمعلومات؛ وتعكس هذه النتائج ثقة الشباب فى البود كاست كمنصة إعلامية قادرة على تقديم محتوى ذو جودة ومصداقية عالية، مع إمكانيات كبيرة للتفاعل والمشاركة فى النقاشات الجارية؛ ويشير ذلك إلى أن البود كاست يمكن أن يكون أداة فعالة لتعزيز الوعي الجماعى وتوجيه الرأى العام فى الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إسماعيل، ممدوح مصطفى (٢٠١٣) مفهوم المجال العام: قراءة تحليلية في النشأة والتطور، *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٤١(٤)، ص٥٣ - ٧٢.
٢. أكرم، حبة بنت أحمد محمد سعيد (٢٠١٩) فاعلية برنامج تدريبي قائم على بث الوسائط البود كاست في تنمية مهارات تدير النص القرآني لدى معلمات القرآن الكريم، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٧(٢)، ص١٢٢ - ١٤١.
٣. البسيوني، إسماعيل محمد إبراهيم (٢٠٢٣) دوافع استخدام الشباب الجامعي للمحتوى الرقمي عبر تقنية البود كاست وعلاقته بأنماط تعرضهم للراديو التقليدي، *المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق*، (٢٥)، ص١٩٧ - ٢٧٨.
٤. حافظ، أسماء فؤاد (٢٠١٦) صحافة المواطن في ضوء نظرية المجال العام، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، (٦)، ص٥٦٩ - ٥٩٨.
٥. سامي، إنجي محمد (٢٠١١) العلاقة بين التعرض للدونات وإدراك الشباب المصري لقضايا حقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة.
٦. السريتي، معز علي؛ ديهوم، عمران جمعه (٢٠٢٢) استخدام النخبة الإعلامية لتطبيقات البود كاست والإشباعات المتحققة منها: دراسة ميدانية، *مجلة كلية الفنون والإعلام*، (١٤)، ص٢٣١ - ٢٥٤.
٧. الشيباني، ماجد بن فهد (٢٠٢٢) دوافع تعرض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (البود كاست) والإشباعات المتحققة منه دراسة مسحية لعينة من متابعي بود كاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (٧٩)، ص٤٣٣ - ٤٦٦.
٨. الصاعدي، أحمد عيد براك (٢٠١٧) فاعلية البود كاست في البرامج الحاسوبية لتنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*، (١٥)، ص٤٣٠ - ٤٥٥.
٩. عبد الرزاق، هبة محمد شفيق (٢٠٢٤) مصداقية برامج البود كاست كمصدر للمعلومات والأخبار لدى الجمهور المصري: دراسة تحليلية وميدانية، *مجلة البحوث الإعلامية*، (٦٩)، الجزء الثاني، ص٩٠٣ - ١٠٣٠.



١٠. علام، اعتماد محمد (٢٠١٢) **الإحصاء في البحوث الاجتماعية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١١. غنام، يارا ناصر صابر (٢٠٢٢) استخدامات الإعلاميين الأردنيين للبود كاست والإشباع المتحققة منه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن.

١٢. يوسف، علاء محمد عبد العاطى (٢٠٢٠) استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاستقطاب السياسي لديهم في إطار نظرية المجال العام: دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، (٥٤)، الجزء ٥، ص ٢٩٧٣ - ٣٠٢٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Bentele, Günter; Nothhaft, Howard (2010) Strategic Communication and the Public Sphere from a European Perspective, **International Journal of Strategic Communication**, 4(2), pp. 93 – 116.
2. Carmi, Golan (2023) Students' attitude and learning effectiveness for two types of podcasts in MBA course, **Online Information Review**, 47(7), pp. 1320 – 1339.
3. Cho, Yoon Y.; et.al (2023) Motives for using news podcasts and political participation intention in South Korea: The mediating effect of political discussion, **Media International Australia**, 187(1), pp. 39 – 56.
4. Dahlberg, Lincoln (2001) Computer-Mediated Communication and the Public Sphere: A Critical Analysis, **Journal of Computer-Mediated Communication**, 7(1).
5. English, Peter; et.al (2023) The Final Word on sports podcasts: Audience perceptions of media engagement and news consumption, **Media International Australia**, 187(1), pp. 8-20.
6. Habermas, Jürgen (2023) Stanford Encyclopedia of Philosophy, Available At: <https://plato.stanford.edu/entries/habermas/>, accessed on 29/6/2024.
7. Layder, Derek (2005) **Understanding Social Theory**, 2nd Edition, SAGE Publications Ltd, University of Leicester, UK.
8. Ramirez, Michaela G. (2024) The Use of Podcasts for Language Learning: A Systematic Review of Literature, **International Journal of English Language Studies**, 6(1), pp. 47 – 53.



9. Sawyer, Miranda (2015) The Man Who Accidentally Invented the Word "Podcast" (MP3), Available At: <https://www.bbc.co.uk/programmes/p038m811> ,accessed on 29/6/2024.
10. Tolulope, Adesina Esther; et.al (2015) Evaluating Undergraduates' attitude towards the use of podcast for learning selected Educational Technology concepts, Global Media Journal, Available At : <https://staff.futminna.edu.ng/EDT/content/journal/PF1833/12.pdf> , accessed on 30/6/2024.
11. Whipple, Kelsey; et.al (2022) Examining Podcast Listeners' Perceptions of the Journalistic Functions of Podcasts, **Electronic News**, 17(1), pp. 40 – 66.

ثالثاً: محكمين استمارة الاستبيان:

أسماء الأساتذة المُحكِّمين طبقاً للترتيب الأبجدي والمنصب الجامعي:

- أ.د/ دعاء فتحى سالم أستاذ الاعلام بكلية الاعلام جامعة المنصورة.
- أ.د/ همت عبد المجيد السقا أستاذ الاعلام بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.
- أ.م.د/ دعاء البنا أستاذ مساعد بكلية الإعلام بالجامعة الحديثة.
- أ.م.د/ عيبر محمد حمدي. أستاذ مساعد بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام